الفصل الثانى عشر

الفصل الثاني عشر
السعادة الزوجية كما تدركها المرأة

مقدمة البحث:

إن العلاقة المتبادلة بين الزوج وزوجته تعد من أهم العلاقات الإنسانية التي يجب أن يسودها التسامح والمودة وقبول العذر والمحبة، وكل المعانى النبيلة باعتبار إن صلاح الأسرة هو حجر الأساس لبناء مجتمع قوى متماسك. وعليه، فإن الزواج عامل أساسى فى تقدم الأمم ورقيها المادى ونهوضها الاقتصادى وبيان ذلك أن الشعور بتبعية الزواج، ورعاية الأولاد يبعث على النشاط وبذل الوسع فى تقوية ملكات الفرد ومواهبه. فينطلق للعمل من أجل النهوض بأعبائه والقيام بواجباته (سابق، ١٩٩٠). ومن أجل تحقيق هذا، ينبغى أن يبنى الزواج على أسس موضوعية حتى يستطيع أن يحقق الغرض منه. إلى جانب نشر السعادة بين الزوجين، ولكن لن يتحقق هذا إلا إذا عرف كل منهما – الزوج والزوجة – واجباتهما وحقوقهما تجاه كل منهما نحو الآخر.

فعلى الزوج أن يعلّم زوجته الضرورى من أمور دينها إذا كانت لا تعلم ذلك لأن حاجتها للعلم من أجل إصلاح دينها وتزكية نفسها ليست أقل من حاجتها إلى الطعام والشراب، لقوله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ**﴾ [التحريم: ٦]. ومن حقوقها عليه أن لا يفشي سرها ولا يذكر عيباً فيها؛ لقوله ﷺ فى هذا الصدد: "**لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقاً رضى آخر**" [أخرجه مسلم]. كما يجب عليه معاشرتها بالمعروف؛ لقوله تعالى: ﴿**وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئاً وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْراً كَثِيراً**﴾ [النساء: ١٩]. وأن يناديها بأحب الأسماء إليها، وأن يكرمها فى أهلها

بالثناء عليهم أمامها، وأن يرضيها، وأن يحلم عليها إذا غضبت، ويصبر عليها إذا حمقت؛ لقوله ﷺ: "**أكمل المؤمنين إيماناً، أحسنهم خلقاً وألطفهم بأهله**" [أخرجه النسائى]. وأن يستمع إلى حديثها، ويحترم رأيها، ويأخذ بمشورتها، وأن ينبسط لها فى البيت، مستمعاً إلى حديثها، مستأنساً به، مشعراً لها بالحب والإكرام، ويبدى سروره بالطعام الذى تصنعه، وبالثوب الذى تلبسه، ومساعدتها فى تدبير شئون المنزل، وأن يمازحها ويلاطفها ويتيح لها فرصاً لما يحلو لها من لعب ومزاح فى حدود الشرع الإسلامى، وأن يقدم لها الهدايا ليدخل عليها بالسرور.

وعلى الزوجة أن تطيع زوجها فى غير معصية؛ لقوله ﷺ: "**لو كنت آمراً أحد أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها**" [أخرجه الترمذى]، وأن تستجيب له إذا دعاها إلى الفراش؛ لقوله ﷺ: "**إذا دعا الرجل إمرأته إلى فراشه فأبت أن تجئ فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح**" [متفق عليه]، وأن تراعى مشاعره فلا تقدم على عمل له مردود عليه أو على حقوقه إلا بإذن منه، وحفظ كرامته وشعوره بحفظ عينه وأذنه وإحساسه، فلا يرى منها فى البيت إلا ما يحب، ولا يسمع إلا ما يرضى، ولا يقابل منها بما يكره، وحفظه فى دينه وعرضه، وفى حياته الخاصة والاجتماعية، وفى حاله وبيته، وفى أسراره، وإرضاؤه عن طريق نظافتها وحسن هندامها وابتسامتها، وإكرام أهله.

ومن الحقوق المشتركة بين الزوجين؛ الأمانة إذ يجب على كل منهما أن يكون أميناً مع صاحبه فلا يخونه، كما ينبغى أن يحمل كل منهما للآخر المودة والرحمة، لقوله تعالى: ﴿**وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً**﴾ [الروم: ٢١]، وأن يكون كل منهما واثقاً فى الآخر ولا يخامره أدنى شك فى صدقه ونصحه وإخلاصه له؛ لقوله تعالى: ﴿**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ**﴾ [الحجرات: ١٠]؛ ولقوله ﷺ: "**لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب**

لنفسه" [أخرجه الشيخان]. ومن الآداب العامة التى يجب أن تكون سائدة بين الزوجين؛ الرفق فى المعاملة، وطلاقة الوجه، وكرم القول، والتقدير والاحترام، والتغاضى عن الهفوات والأخطاء غير المقصودة، والمشاركة فى الأفراح والأحزان، والنصح فى الحث على طاعة الله، والتفقه فى الدين وحث النفس على العبادة؛ لقوله ﷺ: "**رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت، فإن أبت نضح فى وجهها الماء، ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فصلى، فإن أبى نضحت فى وجهه الماء**" [أخرجه أحمد]. والشعور بالمسئولية المشتركة فى البيت فيسعى كل واحد منهما لإسعاد صاحبه، ولا يذكر أحدهما قرينه بسوء بين الناس.

ومن ثم؛ فإن الرجل والمرأة كل منهما فى حاجة إلى الآخر، ليس فقط لإشباع غرائز الجسد؛ بل أيضاً لإشباع مشاعر نفسية مثل الألفة والحنان، والود، والتعاطف، فكل فرد منهما فى حاجة إلى فروق الجنس الآخر يلقى إليه نفسه كلها، مشاعرها وأفكارها. وينكشف له عن كل أسراره الدفينة. ويتجاوب معه ويتعاطف ويجد نفسه منه حافزاً وعوناً لمواجهة الحياة وتبعاتها المختلفة. وعليه، فإن الاستقرار العاطفى حاجة نفسية للرجل والمرأة، لا يغنى عنها كل متعة الجسد، فإذا لم يطمئن كل منهما إلى الآخر، فلن يجد السعادة فى الزواج (فائز، ١٩٨٢).

مشكلة البحث:

عند مراجعة البحوث العربية خاصة فى مجال العلاقات الأسرية، تبين وجود وفرة من البحوث التى تناولت التوافق الزواجى ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية (دانيال، ١٩٦٦؛ حنا، ١٩٧٦؛ عبد الجواد، ١٩٧٩؛ حبيب، ١٩٨٣؛ أبو زيد، ١٩٨٥؛ الدسوقى، ١٩٨٦؛ عبد الرحمن، ١٩٨٧؛ اللحامى، ١٩٨٨؛ صالح، ١٩٨٩؛ خليل، ١٩٩٠؛ المزروعى، ١٩٩٠؛ عبد المعطى، ١٩٩١؛ سرى، ١٩٩١؛ عبد المعطى ودسوقى، ١٩٩٣؛ رشاد، ١٩٩٤؛ عياض، ١٩٩٧؛ على،

١٩٩٨؛ أبو سوسو، ٢٠٠١؛ الدسوقى، ٢٠٠١؛ على، ٢٠٠١). وعلى الرغم من أهمية التوافق الزواجى كمتغير يمكن التنبؤ من خلاله بالاستقرار الأسرى، لكن تبين أيضاً أن للزواج قد يستمر، ويتعايش الزوجان ويتوافقان معاً، ويقوم كل منهما بواجباته الزوجية نحو الآخر، ويعمل ما يرضيه. ويمتنع عما يغضبه، ومع هذا لا يكون سعيداً فى زواجه، وقد يحصل أحد الزوجين على حقوقه الزوجية من الآخر. ومع هذا لا يكون سعيداً أيضاً. ومن ثم، نجد أن السعادة الزوجية عملية أكثر شمولاً من التوافق الزواجى، وهدفاً يسعى إليه كل فرد – ذكراً أم أنثى – يبغى الزواج.

وعند رجوعنا للتراث النفسي العربى لم نجد بحوثاً فى هذا الصدد، على الرغم من وفرة البحوث الغربية فى هذا المجال التى تناولت السعادة الزوجية بعدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية (انظر الجزء الخاص بالبحوث السابقة). إضافة إلى هذا، لم يتناول فى هذا البحث السعادة الزوجية من خلال المنظور الغربى، بل تم تناوله من خلال القرآن والسنة.

وعليه، يمكن تحديد مشكلة البحث فى محاولة الكشف عن السعادة الزوجية خاصة كما تدركها المرأة فى ضوء عدد من المتغيرات الديموجرافية. ومن ثم، يحاول البحث الراهن الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١) هل توجد فروق فى إدراك المرأة لأبعاد السعادة الزوجية وفقاً لمتغير عدد سنوات الزواج؟
٢) هل توجد فروق فى إدراك المرأة لأبعاد السعادة الزوجية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي؟
٣) هل توجد فروق فى إدراك المرأة لأبعاد السعادة الزوجية وفقاً لمتغير عدد الأولاد؟
٤) هل توجد فروق فى إدراك المرأة لأبعاد السعادة الزوجية وفقاً لمتغير العمل؟

هدف البحث:

هدف البحث الكشف عن أبعاد السعادة الزوجية كما تدركها المرأة فى ضوء عدد من المتغيرات الديموجرافية (عدد سنوات الخبرة – المستوى التعليمى – عدد الأولاد – العمل).

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث الراهن النظرية فى محاولة الكشف عن السعادة الزوجية كما تدركها المرأة على وجه الخصوص فى ضوء عدد من المتغيرات الديموجرافية (عدد سنوات الزواج – المستوى التعليمى – عدد الأولاد – العمل)، حيث يقصد بالسعادة الزوجية بأنها شعور الزوجين وتوافقهما وتفاعلهما معاً، بالسكن والمودة والمحبة والرحمة، وما يتولد لديهما من أفكار حسنة نحو الزواج ونحو الزوج الآخر، حيث يكون كل منهما لباساً للآخر، يجد فى وجوده معه الأمن والاستقرار، فيتمسك به ويرتبط به، ويؤيده ويرعاه، ويحافظ عليه، ويتفاعل معه تفاعلاً إيجابياً، ويتوافق معه توافقاً حسناً، فالتأثير متبادل بين السعادة والتفاعل والتوافق. ومن ثم، فإن السعادة الزوجية ثمرة جهود كل من الزوجين فى تفاعلهما معاً وتوافقهما معاً، لأنهما لا يشعران بالسعادة الزواجية إلا بعد أن يخبر كل منهما الآخر فى تفاعله وتوافقه معه (مرسى، ١٩٩٨).

ونظراً لندرة البحوث فى هذا المجال خاصة على المستوى البحوث العربية، يحاول البحث الراهن إلقاء الضوء على أبعاد السعادة الزوجية كما تدركها المرأة فى ضوء القرآن والسنة وفقاً لعدد من المتغيرات الديموجرافية.

كما تكمن أهمية البحث التطبيقية فيما يمكن الخروج به من نتائج تكشف أولاً عن أبعاد السعادة الزوجية كما تدركها المرأة، وثانياً الفروق فى هذه الأبعاد وفقاً لبعض المتغيرات سالفة الذكر، حتى يمكن بيان أهمية الإرشاد الزواجى المستمد من القرآن والسنة، وأن السعادة الزوجية لا يمكن بأى حال أن تتحقق إلا إذا راعى كل

طرف من الزوجين الآخر مراعاة تتفق والمنهج الإسلامى فى استقرار الحياة الزوجية وتحقيق السعادة التى يسعى إليها كل من الزوجين.

حدود البحث:

يتحدد البحث بالعينة المؤلفة من ١٩١ امرأة متزوجة، وبالمقياس المستخدم لقياس السعادة الزوجية.

السعادة الزوجية:

يمكن عرض تصوراً مستمداً من القرآن والسنة النبوية لأساسيات السعادة الزوجية؛ حيث أنها من أهم أهداف الزواج، كما أنها ليست هى السعادة الناتجة عن العلاقات الجنسية فحسب – وإن كان ذلك جزء هام منها – ولكنها تكمن فى قبول وقناعة كل طرف بالآخر، واستقرارهما النفسي والاجتماعى، والجنسي والاقتصادي، مع شعور كل طرف بأن الآخر هو ما يناسبه ويرتاح إليه.

وقد وضع الإسلام أسساً فى مجال العلاقة بين الرجل والمرأة لضمان الاستقرار للحياة الزوجية، ومن هذه الأسس ما يلى(*):

(١) **حسن الاختيار**: اعتنى الإسلام عناية فائقة بالدين كشرط أساسي للزواج والسعادة والاستقرار إلا أن حسن الوجه أيضاً مطلوب إذ به يحصل التحصن. إضافة إلى هذا، فإن قضايا المال والجمال أمور هامة ولكنها ثانوية أمام اختلاف الطباع، والأصل فى الدين أن يهذب من هذه الطباع، والدين هو أساس اختيار الزوج والزوجة والذى يجب أن يكون فى المقام الأول، وفى مقدمة شروط الزوج والزوجة كل منهما فى الآخر. وفى حديث رسول الله ﷺ قال: "**تنكح المرأة لأربع: لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها، فأظفر بذات الدين تربت يداك**" [أخرجه

(*) لمزيد من التفصيل يمكن الرجوع إلى: ابن قيم الجوزية (١٩٨٥)، علوان (١٩٨٥)، الجزائرى (١٩٨٧)، حامد (١٩٩١)، الشهاوى (١٩٩٦).

البخارى]، وفى حديث ابن عمرو عن النبى ﷺ قال: "**لا تزوجوا النساء لحسنهن، فعسى حسنهن أن يرديهن، ولا تزوجوهن لأموالهن، فعسى أموالهن أن تطغيهن، ولكن تزوجوهن على الدين، ولأمة خرماء سوداء ذات دين أفضل**" [أخرجه ابن ماجه].

ولا يرى الإسلام بأساً بالتعرف على الصفات الحسية للزوجة قبل الزواج منها – بشروط وقيود فى ذلك – ففى حديث أبى هريرة أن النبى ﷺ أتاه رجل فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار، فقال له ﷺ: "**أنظرت إليها؟**" قال: لا، قال: "**فاذهب فانظر إليها فإن فى أعين الأنصار شيئاً**" [أخرجه مسلم]. وقد أرسل النبى ﷺ أم سليم تنظر إلى امرأة فقال لها: "**شمي عوارضها وانظري إلى عرقوبيها**" [أخرجه أحمد]. كما يوجد فى حديث عائشة رضى الله عنها عن النبى ﷺ وصية لاختيار الأكفاء فى الدين فقال: "**تخيروا الأكفاء لنطفكم فانكحوا الأكفاء، وانكحوا إليهم**" [أخرجه ابن ماجه].

(٢) **المسئولية**: الرجل هو المسئول عن أهله، لأنه أمر أن يحرص على وقايتهم من النار فى قوله تعالى: ﴿**قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً**﴾ [التحريم: ٦] بامتثال أوامر الله واجتناب نواهيه والنصح لأهله؛ وإعطائهم حقوقهم. وليست المسئولية على الرجل وحده، بل تشاركه الزوجة فى ذلك، فهى ترعى بيتها بتدبير أموره ورعاية أولادها والنصيحة للزوج فى كل ذلك. قال رسول الله ﷺ: "**كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، فالإمام راع وهو مسئول عن رعيته، والرجل راع على أهل بيته، وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده، وهى مسئولة عنهم، والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه، ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته**" [أخرجه البخارى].

(٣) **وجوب خدمة المرأة لزوجها**: يجب على المرأة القيام بخدمة زوجها، لأن أتعس الأزواج اليوم من يتزوج امرأة لا تعرف إلا أسماء المطاعم. وإن قيام المرأة بهذا لا ينتقص من مكانتها، ولنا فى فاطمة بنت محمد ﷺ ابنة خاتم المرسلين الأسوة الحسنة. حيث أكلت الرحى من يديها وهى تطحن الشعير والقمح وتخبز الخبز لبيتها [صحيح البخارى]، وأيضاً زوج أبى الأنبياء إبراهيم عليه السلام حين أتاها بضيوفه، ومعه "عجل سمين" لتقوم بتجهيزه وإعداده لضيوفه، وفعلاً قامت بتجهيزه لمن ظنهم يأنسون، فكانوا من ملائكة الرحمن، ولم يأكلوا: ﴿**هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ * إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَاماً قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ * فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ * فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ**﴾[الذاريات: ٢٤-٢٧].

(٤) **وجوب طاعة المرأة لزوجها**: يجب على الزوجة أن تطيع زوجها فيما يأمرها به من المباحات التى أحلها الله تبارك وتعالى، فقد جاءت امرأة إلى النبى ﷺ وقد زوّجت ابنتها فسقط شعرها، فقالت: أن زوجها أمرنى أن أصل شعرها فقال ﷺ: "**لا، إنه قد لعن الموصلات**" [صحيح البخارى]، كما قال الله تعالى: ﴿**فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً**﴾ [النساء: ٣٤]. وقد حث النبى ﷺ النساء على طاعة أزاوجهن وحذرهن من معصية أزواجهن، ففى حديث أبى هريرة رضي الله عنه قيل: يا رسول الله، أى النساء خير؟ قال: "**التى تسره إذا نظر، وتطيعه إذا أمر، ولا تخالفه فى نفسها ولا فى ماله بما يكره**" [أخرجه البخارى]، وقال: "**إذا صلت المرأة خمسها، وحصنت فرجها، وأطاعت بعلها، دخلت من أى أبواب الجنة شاءت**" [أخرجه ابن حبان].

(٥) **التزين والتطيب**: حث الإسلام الزوجة من أجل السعادة الزوجية على التزين لزوجها، وجعل ذلك من صفات المرأة الصالحة التى هى خير متاع فى الدنيا، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "**ألا أخبرك بخير ما يكنز المرء؟ المرأة الصالحة: إذا نظر إليها زوجها سرته، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها**

حفظته" [أخرجه أبو داود]. وإلى جانب هذا، فإن تزين المرأة لزوجها وتطيبها، من أقوى أسباب المحبة والألفة بينهما وعدم الكراهية والنفرة، لأن العين، ومثلها الأنف رائد القلب، فإذا استحسنت منظراً أوصلته إلى القلب، فحصلت المحبة، وإذا نظرت منظراً بشعاً أو ما لا يعجبها من زي أو لباس تلقيه إلى القلب، فتحصل الكراهية والنفرة. ولهذا كان من وصايا النساء العرب لبعضهن: إياك أن تقع عين زوجك على شيء يستقبحه أو يشم منك ما يستقبحه.

(٦) **استحباب معاونة الرجل لزوجته فى شئون المنزل**: يحث الإسلام الرجل على مشاركة زوجته فى شئون المنزل، وهذا من حسن المعاشرة بين الزوجين، ففى حديث عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يكون فى مهنة أهله – تعنى فى خدمتهم – فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة [أخرجه البخارى]، وعندما سئلت عما يصنع رسول الله ﷺ فى بيته؛ فقالت: **"يخيط ثوبته، ويخصف نعله، ويعمل ما يعمل الرجال فى بيوتهم"** [أخرجه أحمد]؟

كما يجب على الرجل أن يزين لأهله، ولنا فى ذلك فى رسول الله ﷺ القدوة الحسنة، فقد كان المسك يسيل من مفرق شعره، وكان أول ما يفعله عند دخوله البيت وعند استيقاظه من النوم أن ينظف فمه بالسواك، وكان يمشط شعره، ويرتدى اللباس الأبيض لنظافته.

(٧) **الوصاية بالنساء**: يجب على الرجال سياسة النساء بأخذ العفو منهن والصبر على عوجهن، كما ينبغى على الزوج أن يعلم أن المرأة سريعة الانفعال والغضب وتقلب المزاج والرأى، ولا استمتاع له بها إلا على هذه الصفات، فالمرأة قادرة رغم طبيعتها الانفعالية على استمرار المتاع بالخلق الذى خلقها الله عليه مع زوجها الذى يعرف طبائع المرأة ويداريها ويحاربها ليعيش معها فى هناء وسعادة. ومن ثم، قال رسول الله ﷺ: **"استوصوا بالنساء خيراً فإنهن خلقن من ضلع، وإن أعوج شيء فى الضلع أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج،**

فاستوصوا بالنساء خيراً" [أخرجه البخارى]. ومن حق المرأة على زوجها أن يرعى فطرتها، وألا يشتد عليها إذا غضب، وأن يسوسها بالرفق واللين، وأن يعمل بوصيته ﷺ لتسلم له، وأن يتحمل منها الأذى المحتمل فى حلم وهوادة ما لم تنتهك حرمات الله، وأن يقتدى فى سيرته معها برسول الله ﷺ فقد كانت أزواجه تراجعه الكلام وتهجره الواحدة منهن يوماً إلى الليل.

(٨) **غض الطرف عن بعض نقائص الزوجة وملاطفتها**: ينبغى على الزوج أن يغض طرفه عن بعض نقائص زوجته، ويذكر لها محاسنها ومكارمها ما يغطى هذا النقص؛ لقوله ﷺ: **"لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقاً رضى منها آخر"** [أخرجه مسلم].

(٩) **تحذير المرأة من عدم الاستجابة لرغبة زوجها الجنسية**: يجب على الزوجة ألا تمنع نفسها من زوجها متى شاء وأراد وأحب بلا عذر شرعى، فإن الجماع يعد من أهم مقاصد الزواج، وهو أصل فى وجود الحياة للكائنات، وهو من أهم حاجات النفس البشرية وأقوى شهواتها، تجتمع فيه إشباعات العواطف والغرائز، والروح والبدن، والفكر والتصور، والذوق والرغبة والشوق، والإحساس والخيال، والسمع والبصر، والشم واللمس، والمشاعر والأعصاب لكلا الزوجين، وبالزوجة يتحصن الزوج من الشيطان، ويكسر التوقان، ويدفع غوائل شهوته، ويغض بصره، ويحفظ فرجه، ويروّح نفسه، ويأنس بالمجالسة والنظر والمداعبة وإراحة القلب فيقوى على العبادة، فإن النفس ملول وهى عن الحق نفور. وقد تعددت الأحاديث النبوية فى هذا الصدد، فقد قال ﷺ: **"إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع"** [أخرجه البخارى]؛ **"والذى نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشها فتأبى عليه إلا كان الذى فى السماء ساخطاً عليها حتى يرضى عنها"** [أخرجه مسلم]؛ **"ما من امرأة يطلب زوجها منها حاجة فتأبى فيبيت وهو عليها غضبان إلا باتت تلعنها الملائكة حتى تصبح"** [أخرجه الطبرانى]؛ **"والذى نفس محمد بيده لا**

تؤدى المرأة حق ربها حتى تؤدى حق زوجها، ولو سألها نفسها وهو على قتب لم تمنعه نفسها" [أخرجه أحمد]؛ **"إذا دعا الرجل زوجته فلتأته وإن كانت على التنور"** [أخرجه الترمذى].

(١٠) **تحذير الزوج من هجر زوجته، ووجوب مراعاته لحقوقها الجنسية**: ينبغى على الزوج مراعاة الحقوق الجنسية للمرأة، فلا يهجرها، لما فيه من ظلمها، وإن كان بدعوى الانقطاع للعبادة. فقد جاء أن زوجة عثمان بن مظعون ﷺ كانت تختضب وتتطيب، ثم تركت ذلك، فدخلت على عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها يوماً بدون طيب ولا خضاب فعجبت عائشة فسألتها: ما حملك على ذلك؟! فقالت: يا أم المؤمنين أن عثمان لا يريد الدنيا ولا يريد النساء، فدخل رسول الله ﷺ فأخبرته عائشة بذلك، فدعا عثمان فقال: **"يا عثمان تؤمن بما تؤمن به؟"** قال: نعم، قال: **"فأسوة لك بنا"** [أخرجه أحمد]. وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **"يا عبد الله، ألم أخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل؟"** قلت: بلى يا رسول الله، قال: **"لا تفعل، صم وأفطر، وقم ونم، فإن لجسدك عليك حقاً، وإن لعينك عليك حقاً، وإن لزوجك عليك حقاً"** [أخرجه البخارى].

(١١) **فاعلية المرأة فى اللقاء الزوجى**: يسبق اللقاء الزوجى بين الرجل وزوجته استعدادات نفسية وعاطفية، وتصاحبه احساسات بالارتباط والتعبير عن النفس، ويتبعه إحساس بالراحة وإفراغ الشحن العصبية والعاطفية والهدوء والسلام. كما أن ليس هناك ما هو أشد إيلاماً لنفس الزوج من عدم استجابة الزوجة لعاطفته؛ لذا يتحتم على كل امرأة تتطلع إلى إسعاد زوجها أن تجتهد فى القضاء على كل ما يحول بينها وبين التوافق الجنسي التام معه. ويبادر الرجل عادة فى اللقاء، ثم يعقب ذلك دور الأنثى وهو دور المشاركة والتجاوب والاستسلام والتشجيع، فعن جابر أن النبى ﷺ قال له: **"لم لا تزوجت بكراً تلاعبها وتلاعبك"** [أخرجه البخارى].

(١٢) **حاجة الزوج الجنسية ومراعاة المرأة لذلك**: لا يجوز للمرأة أن تمتنع عن زوجها متى رغب فى ذلك بلا عذر شرعى يبيح لها ذلك، فعن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **"لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه، ولا تأذن فى بيته إلا بإذنه، وما أنفقت من نفقة عن غيره فإنه يؤدى إليه شطره"** [أخرجه البخارى]. وسبب هذا التحريم أن للزوج حق الاستمتاع بها فى كل وقت، وحقه واجب على الفور، لأن هناك بعض النساء من تظن أن الإسراف فى عبادة الله تعالى ولو على حساب زوجها أو أهلها يزيدها قرباً من الله سبحانه. والواجب على المرأة أن تؤدى حق الله بلا تفريط فيه، ثم تؤدى حق زوجها. وقد قال الأصمعى: رأيت فى البادية امرأة عليها قميص أحمر، وهى مختضبة، وبيدها سبحة!! فقلت ما أبعد هذا من هذا فقالت: وله منى جانب لا أضيعه .. وللهو منى والبطالة جانب، فعلم أنها امرأة صالحة لها زوج تتزين له. وهذه الحادثة تضرب مثلاً رائعاً لامرأة تملك القدرة على أداء حق الله ثم أداء حق زوجها.

وهناك مثل آخر على النقيض من ذلك لامرأة من السلف الصالح. فقد روى أبو سعيد الخدرى قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ ونحن عنده، فقالت: زوجى صفوان بن المعطل يضربنى إذا صليت، ويفطرنى إذا صمت، ولا يصلي الفجر حتى تطلع الشمس. قال وصفوان عند النبى ﷺ فسأله عما قالت، فقال: يا رسول الله: أماً قولها: يضربنى إذا صليت؛ فإنها تقرأ بسورتين وقد نهيتها. فقال رسول الله ﷺ لها: **"لو كانت سورة واحدة لكفت الناس"** قال: وأما قولها: يفطرنى إذا صمت؛ فإنها تنطلق تصوم، وأنا رجل شاب فلا أصبر!.. فقال رسول الله ﷺ: **"لا تصوم امرأة إلا بإذن زوجها .."** وأما قولها: إنى لا أصلى حتى تطلع الشمس؛ فأنا أهل بيت قد عرفت عنا ذلك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس. فقال رسول الله ﷺ: **"فإذا استقيظت يا صفوان فصل"** [أخرجه أحمد].

(١٣) **تحريم نشر أسرار الجماع وما يحدث بين الزوجين فى الفراش**: نهى رسول الله ﷺ الزوجين عن نشر أسرار الفراش وما يحدث بينهما من أمور أثناء الجماع، وفى ذلك أحاديث كثيرة، منها: قال رسول الله ﷺ: "**إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر أحدهما سر صاحبه**" [**أخرجه مسلم**]؛ "**الشياع حرام**" [أخرجه أحمد]؛ "**ألا يخشى أحدكم أن يخلو بأهله يغلق باباً، ثم يرخى ستراً، ثم يقضي حاجته، ثم إذا خرج حدّث أصحابه بذلك، ألا تخشى إحداكن أن تغلق بابها وترخي سترها، فإذا قضت حاجتها حدّثت صواحبها**" فقالت امرأة: والله يا رسول الله إنهن ليفعلن وإنهن ليفعلن، قال: "**فلا تفعلوا فإنما مثل ذلك مثل شيطان لقى شيطانة على قارعة الطريق فقضى حاجته منها، ثم انصرف وتركها**" [رواه البزار]. ومن ثم، فإن الرجل يفضل المرأة الكتومة للأسرار بصفة عامة، أياً كانت هذه الأسرار.

(١٤) **عدم قيام الزوجة بوصف مفاتن امرأة أخرى لزوجها**: تقوم بعض الزوجات بطيبة قلب وحسن نية إذا رأت صديقة عندها مسحة جمال بوصفها لزوجها، ويبدأ الشيطان بالزوج فيشغله دائماً ببذل الحيلة واستخدام كل وسيلة لرؤية تلك المرأة، ويأخذ فى تتبع أخبارها، ومعرفة حالها، وقد يكون فى الفراش مع أهله فيوهمه الشيطان بها، ويتخيل أنها بين يديه، ثم يبدأ يكره زوجته، وإلصاق أقبح الصفات بها أمام الآخرين، وذلك ليعطى لنفسه المبرر والعذر بذلك الطريق الشيطاني الذى سلكه، والذى دفعته إليه هى زوجته حين وصفت له امرأة أخرى. ومن ثم، نهى الشرع الإسلامى المرأة أن تصف محاسن امرأة أخرى للرجال، كما لا يجوز شرعاً أن يصف الرجل زوجته للآخرين.

(١٥) **ما يكره من ضرب النساء**: لا ينبغى لعاقل أن يبالغ فى ضرب امرأته ثم يجامعها، فعن النبى ﷺ قال: "**لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها فى آخر اليوم**" [أخرجه البخارى]، لأن المجامعة أو المضاجعة إنما تستحسن مع ميل النفس

والرغبة فى العشرة، والمجلود غالباً ما ينفر ممن جلده، وإن كان ولابد فليكن التأديب بالضرب اليسير بحيث لا ينجم عنه نفور. ومن ثم، فإن للزوج ضرب زوجته تأديباً إذا رأى منها ما يكره فيما يجب عليها فيه طاعته، فإن اكتفى بالوعظ والتهديد ونحوه كان أفضل وأحسن، وقد قال الله تعالى: ﴿**وَاللاَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي المَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ**﴾ [النساء: ٣٤].

(١٦) **معاملة أهل الزوج**: إن من أهم أسباب السعادة أن يحب المرء للناس ما يحبه لنفسه، وأن يأتيهم ما يحب أن يؤتوه، والجزاء من جنس العمل. ومن ثم، يجب على الزوجة أن تعين زوجها على أمر دينه، وعلى أداء فرائض الله عليه وحقوق الناس؛ وخاصة من والديه ليبارك الله فى عمره ورزقه. وفى حديث أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: "**من أحب أن يمد الله فى عمره ويزيد فى رزقه فليبر والديه وليصل رحمه**" [أخرجه أحمد].

(١٧) **الاقتصاد والنفقة فى حياة الزوجين**: يجب على الزوج أن ينفق على أسرته بالقدر اللائق به يساراً أو إعساراً فى غير إسراف ولا تقتير، كما قال الله تعالى: ﴿**وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلاَ تَبْسُطْهَا كُلَّ البَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَّحْسُوراً**﴾ [الإسراء: ٢٩]؛ ﴿**لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً**﴾ [الطلاق: ٧]. وإلى جانب هذا، قال رسول الله ﷺ: "**أفضل الدنانير دينار ينفقه رجل على عياله**" [أخرجه مسلم]. ومن ثم، يجب على الزوجة أن ترضى بإمكانات زوجها سواء فى الرخاء أو فى الشدة، فلا تسخط على زوجها عند ضيق الحال، ولا تسرف وتبذر عند سعة العيش ووفرة المال. إضافة إلى ذلك، تستطيع الزوجة أن توازن بين حاجياتها وبين قدرات الزوج المالية الفعلية فلا تكلفه من أمره عسراً، ولا

تتطلع إلى مغريات الأشياء وما يقتنيه الآخرون، ولا تكلف زوجها مشقة اقتناء ما يملكون والحصول على ما عند الغير.

بحوث سابقة:

أبانت نتائج دراسة هوارد وداويس Howard and Dawes (١٩٧٦) إنه يمكن التنبؤ بقدر لا بأس به من الدقة بمدى السعادة الزوجية من خلال حساب عدد مرات المعاشرة الجنسية مطروحاً منه عدد المشاجرات، ويعتمد الشعور بالإشباع عامة على التوازن بين الاثنين.

وتشير نتائج دراسة فانفوزن Vanfossen (١٩٨١) إلى أن الرجال غير المتزوجين أقل سعادة من النساء غير المتزوجات، مما يوحى بأن فائدة الزواج للرجال أكثر من فائدته للنساء. ويعزى هذا إلى أن النساء عموماً يعبرون عن درجة من الشعور بالرضا أكثر من الرجال. إضافة إلى هذا، يحصل الرجال على إشباع أكثر من الزواج إذا تم مقارنتهم بالنساء. فقد تبين أن الزوجات يوفرن لأزواجهن دعماً اجتماعياً أكثر مما يوفره لهن الأزواج.

كما يرى بعض الباحثين أن وجود الأولاد يؤثر بالإيجاب على السعادة الزوجية (Hoffman an Manis, 1982)، بينما يرى البعض عكس ذلك (Abbott and Brod, 1985)، إلا أن معظم الناس يرون أن وجود الأطفال يقرب بين الوالدين (Veroff, *et al.*, 1981)، وأبانت نتائج دراسة هارنج وآخرون (Haring, *et al.*, 1985) أن المتزوجين أكثر سعادة عامة من العزاب أو الأرامل، أو المطلقين.

وأشارت دراسة فرانزوى وآخرون Franzoi *et al.* (١٩٨٥) على عينة مكونة من ١٣١ زوجاً من الطلاب إلى أن من هم أكثر ميلاً إلى الاستبطان أو تأملاً لذواتهم لديهم ميلاً أكثر إلى البوح للآخر، وهذا يؤدى إلى مزيد من الشعور بالرضا

والإشباع لأنه يساعدهم على المزيد من الفهم لذواتهم. كذلك فقد كشف الأفراد القادرون على تفهم وجهة نظر الآخرين عن الشعور بالرضا والإشباع لأنهم كانوا أقدر على حل الصراعات.

وهدف البحث الذى قام به شيهان Shehan (١٩٩٠) إلى إيجاد العلاقة بين التغاير الديني religious heterogamy والسعادة الزوجية للكاثوليكيين. وقد أبانت النتائج عدم وجود علاقة بين التغير الديني والسعادة الزوجية؛ بينما انتهت النتائج إلى وجود علاقة بين التدين والسعادة الزوجية خاصة بين الكاثوليكيين المتجانسين دينياً Homogamous catholics.

وكشفت الدراسة التى قام بها وايت وبوث White and Booth (١٩٩١) عن دور السعادة الزوجية فى الحماية ضد احتمالية وقوع الطلاق من خلال عقد عدة مقابلات لعينة مكونة من ١٣٤١ فرداً متزوجاً فى عام ١٩٨٠، ١٩٨٣، ١٩٨٨. وقد أبانت النتائج أن وجود أطفال صغار لا يؤثر على طول أو قصر الزواج. كما أن هذه المتغيرات تعجل بالطلاق بين الزوجين.

وكشفت الدراسة التى قام بها بول Ball (١٩٩١) عن العلاقات بين مكانة التوظيف employment status للأزواج والزوجات الأمريكيين من أصل أفريقي وسعادتهم الزوجية. وقد تم تجميع البيانات الخاصة بالبحث من خلال مجموعة مكونة من ٢٣٤ زوجاً، و٢٩٢ زوجة. وقد أظهرت النتائج أن الأزواج أكثر شعوراً بالسعادة الزوجية من الزوجات، وتؤيد هذه النتيجة الفكرة السائدة، بأن الأزواج أكثر استفادة من الزواج عن الزوجات. كما تبين وجود ارتباط موجب بين عمل الزوج لطول الوقت بالسعادة الزوجية، بينما توجد علاقة ارتباط سالبة بين البطالة والسعادة الزوجية لكل من الأزواج والزوجات. إضافة إلى هذا، تبين أن النساء اللواتى يعملن طول الوقت فى إدارة شئون المنزل أقل شعوراً بالسعادة الزوجية. كما أسفرت

النتائج عن أن الأزواج الذين تعمل زوجاتهم طول الوقت أقل شعوراً بالسعادة الزوجية.

وكشفت الدراسة التى قام بها وارد Ward (١٩٩٣) عن العلاقات بين الجنس، والتوظيف، والسعادة الزوجية لعينة مكونة من ١٣٥٣ من الأزواج الذين بلغ أعمارهم خمسين عاماً فأكثر. وقد أبانت النتائج أن التوظيف ليس له ارتباطاً مباشراً بالسعادة الزوجية. كما تبين أن الزوجات أكثر مشاركة فى تدبير شئون المنزل من الأزواج، وهن يرين بعدم وجود مساواة فى تقسيم عمل المنزل بينهن وبين أزواجهن، كما قررت الزوجات بأنهن لا يدركن بالعدالة فى تقسيم العمل المنزلى فإن هذا يؤثر على سعادتهن الزوجية بالسلب.

وقد أبانت نتائج دراسة بول Ball (١٩٩٣) على مجموعة مكونة من ٢٣٤ زوجاً أسوداً، و٢٩٢ زوجة سوداء أن وجود عدد صغير من الأطفال فى المنزل يرتبط ارتباطاً سالباً بالسعادة الزوجية خاصة بالنسبة للزوجات وليس للأزواج. كما تبين أن الزوجات اللوائى لديهن أطفالاً كباراً يؤثر تأثيراً سالباً على السعادة الزوجية بغض النظر عن طول فترة الزواج. وإلى جانب هذا، تبين أن الأزواج الذين يحضرون الصلوات بالكنيسة باستمرار أكثر سعادة زوجية. وأيضاً أظهرت النتائج أن الرجال العاملين لا يحصلون على درجات مرتفعة فى السعادة الزوجية عن غير العاملين، والمتقاعدين.

وقامت سوزان تايمر وزميلاتها Timmer *et al.* (١٩٩٦) بدراسة الروابط الأسرية Family ties والسعادة الزوجية فى ضوء الخبرات الزوجية المختلفة لمجموعة مكونة من ٢٦٤ زوجاً من الأزواج السود والبيض حديثي الزواج، والذى مر ثلاث سنوات على زواجهم. وقد تم تحليل البيانات التى أمكن الحصول عليها من خلال مقابلة مجموعة الأزواج فى السنة الأولى والسنة الثالثة. وعلى الرغم من وجود عدة تشابهات فى الأسلوب الذى يشعر به الأزواج البيض والسود فى علاقاتهم

بأسرهم، إلا أن الأزواج السود أقل مناقشة فى الأمور الخاصة بالأسرة. كما أظهرت النتائج أن العلاقات الأسرية الحميمة وخاصة العلاقات الخاصة بأسرة الزوج يمكن التنبؤ من خلالها بالسعادة الزوجية للأزواج السود.

وهدف البحث الذى قام به شافر وآخرون Schafer *et al.* (١٩٩٦) إلى اختبار نموذج عدم تأكيد الذات الموضوعى والذاتى Subjective and objective self disconfirmation، وفاعلية الذات efficacy-self، والاكتئاب، والسعادة الزوجية. كما تناولت قضية تصديق الذات Self validation من خلال تقويم دور فاعلية الذات فى العلاقات بين عدم تأكيد الذات والاكتئاب، وأثر عدم تأكيد مفهوم الذات على العلاقات الزوجية. وقد تم تحليل البيانات التى أمكن الحصول عليها من خلال عقد عدة مقابلات لمجموعة مكونة من ١٥٥ من الأزواج. وقد أظهرت النتائج؛ خاصة بالنسبة للأزواج أن عدم تأكيد مفهوم الذات الموضوعي له أثر تقديري على السعادة الزوجية عند تثبيت متغيرى فاعلية الذات والاكتئاب. أما بالنسبة للزوجات، فقد تبين أن عدم تأكيد مفهوم الذات له أثر تقديري على السعادة الزوجية عند تثبيت متغير الاكتئاب.

وكشفت الدراسة التى قام بها رابين وشابيرا Rabin and Shepria (١٩٩٧) عن الأسباب المختلفة التى يرى الرجال المتزوجين والنساء المتزوجات من خلالها مستوى المساواة فى علاقاتهم، والارتباط بين مؤشرات المساواة الزواجية، والرضا الزواجي، والتوتر. وقد تم سؤال مجموعة مكونة من ١٥٠ من المتزوجين – نساءاً ورجالاً – عن اتجاهاتهم نحو المساواة بين الجنسين، ودرجة المشاركة، واتخاذ القرار، وسعادتهم الزوجية، والتوتر. وقد أبانت النتائج أنه على الرغم من إنه يمكن التنبؤ بالرضا الزواجى للنساء من خلال درجة المشاركة واتخاذ القرار ألا إنه يمكن التنبؤ أيضاً من خلال هذه المتغيرات بالتوتر الزواجى للرجال.

وهدفت الدراسة التى قام بها كل من روجرز ووايت Rogers and White (١٩٩٨) إلى الكشف عن دور السعادة الزوجية، وتركيب الأسرة، وجنس الوالدين فى الرضا بالوالدية Satisfaction with parenting. ولتحقيق هذا، تم سحب بيانات من عينة قومية ممثلة من الوالدين؛ كما عقدت عدة مقابلات معهم فى عام ١٩٨٨، ١٩٩٢. وقد أبانت التحليلات المستعرضة أن الرضا الوالدى يكون مرتفعاً ودالاً للوالدين المتزوجين. وإلى جانب هذا، أظهرت النتائج أن الرضا بالوالدية يكون مستقراً عبر السنوات الأربعة، كما يكون مرتبطاً ارتباطاً موجباً بزيادة الجودة الزواجية marital equality.

كما هدفت الدراسة التى قام بها جوتمان وآخرين Gottman *et al.* (١٩٩٨) إلى التنبؤ بالسعادة والاستقرار الزواجى من خلال علاقات المتزوجين حديثاً newlywed interactions لمجموعة مكونة من ١٣٠ من الأزواج حديثي الزواج للكشف عن عمليات التفاعل الزواجى التى يمكن من خلالها التنبؤ بحالات الطلاق أو الاستقرار الزواجى، والزواج السعيد وغير السعيد. وقد عرضت الدراسة سبعة أنماط من نماذج العمليات؛ هى ما يلى: (١) الغضب كانفعال خطير، (٢) الاستماع الفعلى active listening، (٣) تبادل الانفعال السالب Negative affect reciprocity، (٤) البدانة السالبة من قبل الزوجة، (٥) التخفيض أو التخفيف de-escalation، (٦) نماذج الانفعال الموجب، (٧) التسكين الفسيولوجى physiological soothing للذكر. وقد تبين من خلال تحليل النتائج أنها لم تدعم نماذج الغضب كانفعال خطير، والاستماع الفعلى، أو التبادل الانفعالى السالب. بينما دعمت النتائج نماذج رفض الزوج لتأثيرات الزوجة، والبداية السالبة من قبل الزوجة، ونقص التسكين الفسيولوجى للذكر، كل هذا يمكن التنبؤ من خلاله باحتمالية حدوث الطلاق. إضافة إلى هذا، دعمت النتائج نموذج الانفعال الموجب فى استقرار السعادة الزوجية بين الزوجين.

تعقيب:

انتهت نتائج البحوث السابقة إلى أن السعادة الزوجية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالإشباع الجنسي (Howard and Dawes, 1976)؛ والشعور بالرضا والدعم الاجتماعي (Vanfossen, 1981)؛ ووجود الأولاد (Hoffiman and Manis, 1982; Veroff, *et al.*, 1981)؛ والفهم وتفهم وجهة نظر الآخرين (Franzoi, *et al.*, 1985)؛ والتدين (Ball, 1993; Shehan, 1990)؛ ومكانة التوظيف (Ball, 1991)؛ وتقسيم العمل المنزلى (Ward, 1993)؛ والاهتمام بأسرة الزوج (Timmer, *et al.*, 1996)؛ والصحة النفسية (Schafer, *et al.*, 1996)؛ والسعادة الزواجية (Rabin and Shepira, 1997)؛ والرضا بالوالدية (Roger and White, 1998)؛ والاستقرار الزواجى (Gottman, *et al.*, 1998).

ومن ثم، نجد أن البحوث السابقة قد أغفلت – فى حدود علمنا – بعض المتغيرات المرتبطة بالسعادة الزوجية مثل: عدد سنوات الزواج، وعدد الأولاد، والمستوى التعليمي. إضافة إلى هذا، تبين عند تحليل البحوث السابقة أنها تناولت السعادة الزوجية كمتغير أحادي البعد، بينما نرى من الناحية التنظيرية أنه متغيرمتعدد الأبعاد، كما يركز البحث الراهن على إدراك المرأة فقط لأبعاد السعادة الزوجية. وعليه، تتبلور مشكلة البحث الحالى فى محاولة الكشف عن أبعاد السعادة الزوجية كما تدركها المرأة فى ضوء متغيرات عدد سنوات الزواج، والمستوى التعليمى، وعدد الأولاد، والعمل.

فروض البحث:

فى ضوء ما تم عرضه من إطار نظرى ونتائج بحوث إمبيريقية فى مجال السعادة الزوجية، يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالى:

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً فى إدراك المرأة لأبعاد السعادة الزوجية وفقاً لمتغير عدد سنوات الزواج.

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً فى إدراك المرأة لأبعاد السعادة الزوجية وفقاً لمتغير المستوى التعليمى.

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً فى إدراك المرأة لأبعاد السعادة الزوجية وفقاً لمتغير عدد الأولاد.

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائياً فى إدراك المرأة لأبعاد السعادة الزوجية وفقاً لمتغير العمل.

منهج البحث وإجراءاته:

يستند هذا البحث إلى المنهج الوصفى.

أ- أداة القياس: مقياس السعادة الزوجية:

عند بناء أداة المقياس تم الرجوع إلى بعض الأطر النظرية فى مجال العلاقات الزواجية (علوان، ١٩٨٥؛ منصور، ١٩٨٥؛ ابن قيم الجوزية، ١٩٨٥؛ الجزائرى، ١٩٨٧؛ حامد، ١٩٩١؛ الشهاوى، ١٩٩٦؛ موسى والسويدى، ٢٠٠١). وبعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية لاستخلاص عناصر السعادة الزوجية الآتية:

١- حسن الاختيار:قد ورد فى هذا أحاديث كثيرة. نذكر منها ما قاله النبى ﷺ: **"تنكح المرأة لأربع: لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها، فأظفر بذات الدين تربت يداك"** [أخرجه البخارى]، **"لا تزوجوا النساء لحسنهن، فعسى حسنهن أن يرديهن، ولا تزوجوهن لأموالهن، فعسى أموالهن أن تطغيهن، ولكن تزوجوهن على الدين، ولأمة خرماء سوداء ذات دين أفضل"** [أخرجه ابن ماجه]؛ **"تخيروا الأكفاء لنطفكم فانكحوا الأكفاء، وانكحوا إليهم"** [أخرجه ابن ماجه]؛ **"من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه؛ فليتق الله فى الشطر الثانى"** [أخرجه الحاكم]؛ **"الدنيا كلها متاع، وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة"** [أخرجه مسلم]. إضافة إلى هذا، أتى رجل إلى النبى ﷺ فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار، **فقال**

له ﷺ: "أنظرت إليها؟" قال: لا، قال: "فاذهب فانظر إليها فإن فى أعين الأنصار شيئاً" [أخرجه مسلم]؛ كما أرسل النبى ﷺ أم سليم تنظر إلى امرأة فقال لها: "شمي عوارضها وانظري إلى عرقوبيها" [أخرجه أحمد].

٢- **المسئولية مشتركة**: قال ﷺ: "كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، فالإمام راع وهو مسئول عن رعيته، والرجل راع على أهل بيته، وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده، وهى مسئولة عنهم، والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه، ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته" [أخرجه البخارى]، كما قال الله تعالى: ﴿قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [التحريم: ٦].

٣- **خدمة المرأة لزوجها**: قال الله تعالى: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ * إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَاماً قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ * فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ * فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلاَ تَأْكُلُونَ﴾[الذاريات: ٢٤-٢٧].

٤- **طاعة المرأة لزوجها**: فى حديث أبى هريرة ﷺ قيل: يا رسول الله، أى النساء خير؟ قال: "التى تسره إذا نظر، وتطيعه إذا أمر، ولا تخالفه فى نفسها ولا فى ماله بما يكره" [أخرجه البخارى]، وقال ﷺ: "إذا صلت المرأة خمسها، وحصنت فرجها، وأطاعت بعلها، دخلت من أى أبواب الجنة شاءت" [أخرجه ابن حبان]. وفى حديث حصين بن محمد ﷺ قال: حدثتنى عمتى قالت: أتيت رسول الله ﷺ فى بعض الحاجة فقال: "أى هذه: أذات بعل؟" قلت: نعم، قال: "كيف أنت له؟" قالت: ما آلوه (أى لا أقصر فى طاعته وخدمته) إلا ما عجزت عنه، قال: "فانظري أين أنت منه فإنما هو جنتك ونارك" [أخرجه أحمد]. وقال ﷺ: "أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة" [أخرجه الترمذى].

٥- **استحباب معاونة الرجل لزوجته فى شئون المنزل**: فى حديث عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت: "**كان رسول الله ﷺ يكون فى مهنة أهله، فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة**" [أخرجه البخارى].

٦- **الوصاية بالنساء**: قال رسول الله ﷺ "**استوصوا بالنساء خيراً فإنهن خلقن من ضلع، وإن أعوج شيء فى الضلع أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيراً**" [أخرجه البخارى]؛ "**ألا واستوصوا بالنساء خيراً فإنهن عوان عندكم**" [أخرجه أحمد]؛ "**أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وألطفهم بأهله**" [أخرجه الترمذى]؛ "**خيركم خيركم لنسائه، وأنا خيركم لنسائي**" [أخرجه الترمذى].

٧- **غض الطرف عن بعض نقائص الزوجة وملاطفتها**: قال رسول الله ﷺ: "**لا يفرك مؤمن مؤمنة، إن كره منها خلقاً رضى منها آخر**" [أخرجه مسلم].

٨- **تحذير المرأة من عدم الاستجابة لرغبة زوجها الجنسية**: قال ﷺ: "**إذا دعا الرجل إمرأته إلى فراشه فأبت أن تجئ فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح**" [أخرجه البخارى]؛ "**والذى نفس محمد بيده لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها، ولو سألها نفسها وهو على قتب**[1] **لم تمنعه نفسها**" [أخرجه أحمد]؛ "**إذا دعا الرجل زوجته فلتأته وإن كانت على التنور**"[2] [أخرجه الترمذى]؛ "**ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبراً: رجل أمّ قوماً وهو له كارهون، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط، وأخوان متصارعان**" [أخرجه ابن ماجه].

٩- **تحذير الزوج من هجر زوجته**: عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "**يا عبد الله: ألم أُخبر بأنك تصوم النهار وتقوم الليل؟**" قلت: بلى يا

---

(١) رحل البعير.
(٢) الفرن.

رسول الله، قال: "لا تفعل، صم وأفطر، وقم ونم، فإن لجسدك عليك حقاً، وإن لعينك عليك حقاً، وإن لزوجك عليك حقاً" [أخرجه البخارى].

١٠- **حاجة الزوج الجنسية ومراعاة المرأة لذلك:** قال رسول الله ﷺ: "لا يحل للمرأة أن تصوم[1] وزوجها شاهد إلا بإذنه، ولا تأذن فى بيته إلا بإذنه، وما أنفقت من نفقة عن غيره فإنه يؤدى إليه شطره" [أخرجه البخارى].

١١- **فاعلية المرأة فى اللقاء الزوجي:** حديث جابر أن النبى ﷺ قال له: "لم لا تزوجت بكراً تلاعبها وتلاعبك" [أخرجه البخارى].

١٢- **لا تصف الزوجة مفاتن امرأة أخرى لزوجها:** قال ﷺ: "لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها" [أخرجه البخارى].

١٣- **تحريم نشر أسرار الجماع وما يحدث بين الزوجين فى الفراش:** قال رسول الله ﷺ: "إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر أحدهما سر صاحبه" [أخرجه مسلم]؛ "الشياع حرام" [أخرجه أحمد].

١٤- **النظافة والزينة:** نهى رسول الله ﷺ الزوج إذا سافر وأطال سفره أن يطرق أهله ليلاً، وقال: "لكى تمشط الشعثة وتستحد المغيبة" [أخرجه مسلم].

١٥- **ضرب النساء:** قال رسول الله ﷺ: "لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها فى آخر اليوم" [أخرجه البخارى]، ولكن إذا كان الضرب للتأديب فيجب أن يكون غير مبرح، فقد قال الله تعالى: ﴿وَاللاَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي المَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ﴾ [النساء: ٣٤].

---

(١) يعني النفل والتطوع.

١٦- **معاملة أهل الزوج**: قال رسول الله ﷺ: "**من بر والديه طوبى لـــه زاد الله عمره**" [أخرجه الحاكم]؛ "**إن صلة الرحم محبة فى الأهل، مثراة فى المال، منســـأة فى الأثر**" [أخرجه الترمذى].

١٧- **نزع الثياب خارج المنزل**: قال رسول الله ﷺ: "**أيما امرأة نزعت ثيابها فى غير بيت زوجها فقد هتكت ما بينها وبين ربها من ستر**" [أخرجه أن ماجة].

١٨- **البحث عن ماضي الزوج**: قال الله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ**﴾ [المائدة: ١٠١]، وقال رسول الله ﷺ: "**من حســـن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه**" [أخرجه الترمذى].

١٩- **البعد عن مواطن الشبهات والتهم**: كان رسول الله ﷺ يقف مع زوجتـــه صفية بنت حيي، فمر به رجلان من الأنصار، فلما رأيا النبى ﷺ أسرعا، فقال لهما النبى ﷺ: "**على رسلكما، إنها صفية بنت حيي**" فقالا: سبحان الله يـــا رســـول الله، فقال: "**إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم، وإنى خشيت أن يقـــذف فـــى قلوبكما شراً**" [أخرجه البخارى].

٢٠- **الاقتصاد والنفقة فى حياة الزوجين**: قال الله تعـــالى: ﴿**وَلاَ تَجْعَـــلْ يَـــدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلاَ تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَّحْسُوراً**﴾ [الإســـراء: ٢٩]؛ ﴿**لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً**﴾ [الطلاق: ٧]. وقال رسول الله ﷺ: "**أفضل الدنانير دينار ينفقه رجل على عياله**" [أخرجه مسلم]؛ "**لا ينظر الله تبـــارك وتعالى إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهى لا تستغني عنه**" [أخرجه الحاكم].

٢١- **الغيرة**:قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ [الحجرات: ٦]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلاَ تَجَسَّسُوا﴾ [الحجرات: ١٢]، وقال رسول الله ﷺ: "**إن من الغيرة ما يحبه الله، ومنها ما يكره الله، فالغيرة التى يحبها الله الغيرة فى الريبة، والغيرة التى يكرهها الله الغيرة فى غير ريبة**" [أخرجه أبو داود].

٢٢- **الثرثرة**:قال رسول الله ﷺ: "**لا يكتب الناس فى النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم**" [أخرجه الترمذى]؛ "**إن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مجلساً يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون**" [أخرجه أحمد].

٢٣- **صلف وخشونة وقسوة الزوج**:قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: ١٥٩]، وقال ﷺ: "**ألا أخبركم بشر عباد الله الفظ المستكبر**" [أخرجه أحمد].

٢٤ **البخل والشح**:قال الله تعالى: ﴿وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْراً لَّهُم بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} [آل عمران: ١٨٠]، وقال ﷺ: "**اتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم؛ حملوا على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم**" [أخرجه مسلم]؛ "**لا يجتمع شح وإيمان فى قلب رجل مسلم أبداً**" [أخرجه النسائي].

٢٥- **الإنجاب**:قال الله تعالى ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاثاً وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ * أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَاناً وَإِنَاثاً وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيماً إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾ [الشورى: ٤٩-٥٠].

٢٦- **معالجة الخلافات والشقاق**: قال الله تعالى ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللاَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلاَ تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِياً كَبِيراً • وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَماً مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَماً مِّنْ أَهْلِهَا إِن يُرِيدَا إِصْلاَحاً يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً خَبِيراً ﴾ [النساء: ٣٤-٣٥]. وقال رسول الله ﷺ: **"لا يحل لامرأة أن تأذن في بيت زوجها وهو كاره، ولا تطيع فيه أحداً، ولا تخشن بصدره، ولا تعتزل فراشه ولا تضربه، وإن كان هو أظلم منها، حتى ترضيه، فإن هو رضي وقبل منها فيها ونعمت، وقبل الله عذرها وأفلج حجتها[1] ولا أثم عليه، وإن هو أبى أن يرضى عنها فقد أبلغت عذرها"** [أخرجه الحاكم].

وفي ضوء ما سبق، تم بناء بنود مقياس السعادة الزوجية وفقاً لما جاء في الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية. وتكّون المقياس في صورته النهائية بعد عرضه على مجموعة من الأساتذة في مجال الصحة النفسية والقياس النفسي وأصول الدين إلى ٥٩ بنداً؛ حيث تتم الاستجابة على كل بند من خلال ميزان تقدير مكون من موافق (تعطى ثلاث درجات)؛ وإلى حدا ما (تعطى درجتين)؛ وغير موافق (تعطى درجة واحدة فقط). وتتراوح مدى الدرجات على المقياس من ٥٩ درجة إلى ١٧٧ درجة؛ حيث تدل الدرجة الدنيا على التعاسة الزوجية، بينما تدل الدرجة المرتفعة على السعادة الزوجية (انظر ملحق ز).

---

(١) فازت عليه، وقويت حجتها عند الله تعالى.

صدق المقياس:

تم حساب صدق مقياس السعادة الزوجية بالأسلوبين التاليين:

أ- الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي لبنود مقياس السعادة الزوجية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، وذلك من خلال تطبيقه على عينة مكونة من ثمانين سيدة متزوجة (المتوسط الحسابى لأعمارهن ٣٦,٧ سنة). ويوضح جدول (١) معاملات الاتساق الداخلي بين درجة كل بند والمجموع الكلي لدرجات المقياس.

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل بند

والمجموع الكلي لدرجات المقياس والدلالة الإحصائية

البنود	معامل الارتباط	البنود	معامل الارتباط	البنود	معامل الارتباط	البنود	معامل الارتباط	البنود	معامل الارتباط	البنود	معامل الارتباط
١	٠٠,٢٩	١١	٠٠,٢٣	٢١	٠٠,٣٤	٣١	٠٠,٣١	٤١	٠٠,٣٧	٥١	٠٠,٢٠
٢	٠٠,٣١	١٢	٠٠,٣٣	٢٢	٠٠,٢٦	٣٢	٠٠,٢٢	٤٢	٠٠,٢٦	٥٢	٠٠,٣٤
٣	٠٠,٢٩	١٣	٠٠,٢٩	٢٣	٠٠,٣٥	٣٣	٠٠,٣٣	٤٣	٠٠,٣١	٥٣	٠٠,٢٢
٤	٠٠,٣١	١٤	٠٠,٢٩	٢٤	٠٠,٢٦	٣٤	٠٠,٣٣	٤٤	٠٠,٢٩	٥٤	٠٠,٣٨
٥	٠٠,٣٢	١٥	٠٠,٣٤	٢٥	٠٠,٢٧	٣٥	٠٠,٢٥	٤٥	٠٠,٣١	٥٥	٠٠,١٧
٦	٠٠,٢٨	١٦	٠٠,٣٤	٢٦	٠٠,٢٧	٣٦	٠٠,٢١	٤٦	٠,٠٩	٥٦	٠٠,٣٧
٧	٠٠,٣٧	١٧	٠٠,٢٣	٢٧	٠٠,٢٧	٣٧	٠٠,٢٨	٤٧	٠٠,٢٥	٥٧	٠٠,٣٥
٨	٠٠,٢٩	١٨	٠٠,٢٢	٢٨	٠٠,٤٤	٣٨	٠٠,٢١	٤٨	٠٠,٣٤	٥٨	٠٠,٢٥
٩	٠٠,٣٠	١٩	٠٠,٤٣	٢٩	٠٠,١٨	٣٩	٠٠,٣٠	٤٩	٠٠,١٩	٥٩	٠,٠٩
١٠	٠٠,١٩	٢٠	٠٠,٣٥	٣٠	٠٠,٢٣	٤٠	٠٠,٣٦	٥٠	٠٠,٢٦		

تشير النتائج فى جدول (١) إلى أن معاملات الاتساق الداخلي لبنود مقياس السعادة الزوجية تراوحت ما بين ٠,١٧ إلى ٠,٤٤، وكلها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، ٠,٠١، ما عدا العبارتين ٤٦، ٥٩، فلم تصل معاملات الارتباط

إلى حدود الدلالة الإحصائية. ومن ثم تم حذف العبارتين ٤٦، ٥٩؛ وأصبحت عدد بنود مقياس السعادة الزوجية مكوناً من ٥٧ بنداً.

ب- الصدق العاملى: تم حساب الصدق العاملى لبنود مقياس السعادة الزوجية المكون من ٥٧ بنداً باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنج، وقد تم حساب المصفوفة الارتباطية لبنود المقياس بعد تطبيقه على عينة مكونة من مائة سيدة متزوجة (المتوسط الحسابى لأعمارهن = ٣٧,١ سنة). وقد أسفر التحليل العاملى للمصفوفة الارتباطية عن وجود ثلاثة عوامل من الدرجة الأولى (الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح، ونسبة التباين = ٢٠,٢٧% من حجم التباين الكلي). ويبين جدول (٢) العوامل المستخرجة لبنود مقياس السعادة الزوجية بعد التدوير المائل.

جدول (٢)

العوامل المستخرجة لبنود مقياس السعادة الزوجية

بعد التدوير المائل

البنود	العوامل			نسب الشيوع
	الأول	الثانى	الثالث	
١	–	٠,٣٣	–	٠,١٢
٢	–	–	٠,٥٣	٠,٣٠
٣	–	–	–	٠,١٢
٤	–	٠,٤٠	–	٠,١٦
٥	–	–	–	٠,٠٩
٦	٠,٣٥	–	–	٠,٢٤
٧	–	٠,٦٥	–	٠,٤٤
٨	٠,٥٨	–	–	٠,٣٤
٩	–	–	–	٠,٠٩

تابع جدول (٢)

البنود	العوامل			نسب الشيوع
	الأول	الثانى	الثالث	
١٠	–	–	٠,٤٨	٠,٢٥
١١	–	–	–	٠,٠٩
١٢	٠,٤٠	–	–	٠,٢٢
١٣	–	–	–	٠,١١
١٤	–	–	٠,٤٩	٠,٢٩
١٥	–	–	٠,٣٨	٠,٢٥
١٦	–	٠,٣٩	–	٠,١٨
١٧	٠,٣١	–	–	٠,١١
١٨	–	–	–	٠,٠٩
١٩	–	٠,٣٩	–	٠,٢٧
٢٠	–	٠,٤٣	–	٠,١٩
٢١	–	٠,٥١	–	٠,٣١
٢٢	٠,٣٨	–	–	٠,١٥
٢٣	–	–	–	٠,١٥
٢٤	–	–	٠,٤٦	٠,٢٢
٢٥	٠,٣٩	–	–	٠,١٦
٣٦	٠,٤٥	–	–	٠,٢١
٢٧	–	٠,٤٣	–	٠,٢١
٢٨	–	٠,٥٩	–	٠,٣٧
٢٩	٠,٥٢	–	–	٠,٣٢
٣٠	–	–	–	٠,٠٨
٣١	–	٠,٤٠	–	٠,١٨
٣٢	–	–	–	٠,٠٩
٣٣	–	–	٠,٣٢	٠,١٥
٣٤	٠,٥١	–	–	٠,٢٧

تابع جدول (٢)

البنود	العوامل			نسب الشيوع
	الأول	الثانى	الثالث	
٣٥	–	–	–	٠,٠٦
٣٦	٠,٣٧	–	–	٠,١٥
٣٧	–	٠,٣٥	–	٠,٢٠
٣٨	٠,٣٤	–	–	٠,١٨
٣٩	–	–	٠,٣٤	٠,١٨
٤٠	٠,٤١	–	–	٠,٢٥
٤١	–	–	٠,٥٨	٠,٣٧
٤٢	٠,٣٣	–	–	٠,١٥
٤٣	–	٠,٣٣	–	٠,١٧
٤٤	٠,٥٢	–	–	٠,٣٢
٤٥	٠,٥٥	–	–	٠,٣٦
٤٦	–	–	–	٠,٠٥
٤٧	–	٠,٤١	–	٠,١٩
٤٨	٠,٤٢	–	–	٠,٢٣
٤٩	٠,٤٣	–	–	٠,١٩
٥٠	٠,٥٦	–	–	٠,٣٩
٥١	٠,٤٧	–	–	٠,٢٤
٥٢	٠,٣١	–	–	٠,٠٩
٥٣	–	٠,٧٠	–	٠,٥١
٥٤	–	–	–	٠,١١
٥٥	–	–	–	٠,٠٩
٥٦	٠,٤٢	–	–	٠,٢١
٥٧	–	–	٠,٣٨	٠,٢٤
الجذور الكامنة	٥,٤٨	٣,٨٩	٢,٤٦	
نسبة التباين	%٩,٦١	%٦,٨٣	%٤,٣٢	%٢٠,٧٧

أوضحت النتائج فى جدول (٢) أنه قد تشبع على العامل الأول (الجذر الكامن = ٥,٤٨، ونسبة التباين = ٩,٦١%، وعدد البنود = ٢١ بنداً) البنود التالية: ٦، ٨، ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٦. وقد أطلق على هذا العامل بعد فحص بنوده: **الرضا الزواجى**.

وتشبع على العامل الثانى (الجذر الكامن = ٣,٨٩، ونسبة التباين = ٦,٨٣٦%، وعدد البنود = ١٤ بنداً) البنود التالية: ١، ٤، ٧، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٧، ٤٣، ٤٧، ٥٣. وقد سمى هذا العامل بعد فحص بنوده: **الإشباع الحسي**.

كما تشبع على العامل الثالث (الجذر الكامن = ٢,٤٦، ونسبة التباين = ٤,٣٢%، وعدد البنود = ٩ بنود)، البنود التالية: ٢، ١٠، ١٤، ١٥، ٢٤، ٣٣، ٣٩، ٤١، ٥٧. وقد أطلق على هذا العامل بعد فحص بنوده: **التسامح**.

بينما لم تصل تشبعات البنود التالية إلى حدود الدلالة الإحصائية: ٣، ٥، ٩، ١١، ١٣، ١٨، ٢٣، ٣٠، ٣٢، ٣٥، ٤٦، ٥٤، ٥٥. **ومن ثم، تم حذف هذه البنود من مقياس السعادة الزوجية، الذى أصبح عدد بنوده بعد الحذف مكوناً من ٤٤ بنداً.**

ثبات المقياس:

تم حساب مقياس السعادة الزوجية بواسطة استخدام معادلة ألفا لكرونباخ، فبلغ معامل الثبات للعامل الأول (٠,٧٦)، وللعامل الثانى (٠,٧٤)، وللعامل الثالث (٠,٦٩)، وللمقياس ككل (٠,٧٩).

وعليه، أوضحت نتائج الصدق والثبات على تمتع مقياس السعادة الزوجية بخصائص سيكومترية طيبة.

ب- عينة البحث:

تكونت عينة البحث من ١٩١ امرأة متزوجة، ممن بلغ المتوسط الحسابى لأعمارهن ٤٢,٦ سنة. ويوضح جدول (٣) مواصفات عينة البحث وفقاً للمتغيرات المستقلة (عدد سنوات الزواج، ومستوى التعليم، وعدد الأولاد، والعمل).

جدول (٣)

مواصفات عينة البحث

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
عدد سنوات الزواج	أقل من ٥ سنوات	٧٧	%٤٠,٣
	أقل من ١٠ سنوات	٣٦	%١٨,٨
	أقل من ١٥ سنة	٧٨	%٤٠,٨
العدد الكلى		١٩١	%١٠٠
مستوى التعليم	منخفض	٢٨	%١٤,٧
	متوسط	٩٠	%٤٧,١
	عال	٧٣	%٣٨,٢
العدد الكلى		١٩١	%١٠٠
عدد الأولاد	أقل من ٣ أولاد	٩٩	%٥١,٨
	أقل من ٦ أولاد	٧٧	%٤٠,٣
	أقل من ٩ أولاد	١٥	%٧,٩
العدد الكلى		١٩١	%١٠٠
العمل	ربة منزل	١٠١	%٥٢,٩
	تعمل	٩٠	%٤٧,١
العدد الكلى		١٩١	%١٠٠

جـ- إجراءات البحث:

تم تنفيذ البحث وفقاً للخطوات التالية:

* تم بناء مقياس السعادة الزوجية وحساب خصائصه السيكومترية من صدق وثبات من خلال استخدام عينة استطلاعية مكونة من ثمانين امرأة متزوجة لحساب معاملات الاتساق الداخلي ومائة امرأة متزوجة لحساب الصدق العاملى، والثبات.
* بعد التأكد من صحة مقياس السعادة الزوجية السيكومترية، تم تطبيقه على عينة مكونة من ١٩١ امرأة متزوجة (المتوسط الحسابى لأعمارهن = ٤٢,٦ سنة)، مع استمارة بيانات متضمنة البنود التالية: عدد سنوات الزواج (أقل من ٥ سنوات، أقل من ١٠ سنوات، أقل من ١٥ سنة)، ومستوى التعليم (منخفض – متوسط – عال)، وعدد الأولاد (أقل من ٣ أولاد، أقل من ٦ أولاد، أقل من ٩ أولاد)، والعمل (ربة منزل – تعمل).
* بعد تطبيق مقياس السعادة الزوجية على السيدات المتزوجات، وقد تم ذلك بمساعدة طالبات الدراسات العليا، تم تصحيح بنود المقياس وفقاً لمفتاح التصحيح.
* تمت معالجة البيانات إحصائياً لاختبار صحة فروض البحث، وذلك عن طريق استخدام تحليل التباين البسيط، واختيار توكي Tukey، واختبار (ت).

عرض نتائج البحث:

[١] عرض النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً فى إدراك المرأة لأبعاد السعادة الزوجية وفقاً لمتغير عدد سنوات الزواج.

جدول (٤)

نتائج تحليل التباين البسيط لأثر متغير عدد

سنوات الزواج فى إدراك المرأة لأبعاد السعادة الزوجية

أبعاد السعادة الزوجية	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	الدلالة الإحصائية
الرضا الزواجى	بين المجموعات	١٢,٦٤٧	٢	٦,٣٢٤	٠,٥٣	غـ.د.
	داخل المجموعات	٢٢٦٥,٩٩١	١٨٨	١٢,٠٥٣		
	المجموع الكلي	٢٢٧٨,٦٣٩	١٩٠			
الإشباع الحسي	بين المجموعات	٢٥٦,٠٦٤	٢	١٢٨,٠٣٢	٥,٥١	٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٣٧٢,٤٢٩	١٨٨	٢٣,٢٥٨		
	المجموع الكلي	٤٦٢٨,٤٩٣	١٩٠			
التسامح	بين المجموعات	٢٦,٨٩٦	٢	١٣,٤٤٨	٢,٣٨	غـ.د.
	داخل المجموعات	١٠٦٣,٦٥٩	١٨٨	٥,٦٥٨		
	المجموع الكلي	١٠٩٠,٥٥٥	١٩٠			
السعادة الزوجية	بين المجموعات	٦٣,٩٩١	٢	٣١,٩٩٦	٠,٦١	غـ.د.
	داخل المجموعات	٩٩٠٤,٣٣٣	١٨٨	٥٢,٦٨٣		
	المجموع الكلي	٩٩٦٨,٣٢٥	١٩٠			

أشارت النتائج فى جدول (٤) إلى ما يلى:

البعد الأول: الرضا الزواجي: عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير عدد سنوات الزواج (أقل من ٥ سنوات – أقل من ١٠ سنوات – أقل من ١٥ سنة) فى الرضا الزواجي أحد أبعاد السعادة الزوجية كما تدركها المرأة، حيث بلغت قيمة ف (٠,٥٣) [د.ح = ٢، ١٨٨، غير دالة إحصائياً].

البعد الثانى: الإشباع الحسي: وجود أثر دال إحصائياً لمتغير عدد سنوات الزواج فى الإشباع الحسي أحد أبعاد السعادة الزوجية كما تدركها المرأة، حيث بلغت قيمة ف (٥,٥١) [د.ح = ٢، ١٨٨، دالة إحصائياً ٠,٠١].

وللكشف عن اتجاه الفروق بين المجموعات فى الإشباع الحسي أحد أبعاد السعادة الزوجية، تم استخدام اختبار توكي Tukey. ويبين جدول (٥) المقارنات المتعددة فى الإشباع الحسي أحد أبعاد السعادة الزوجية.

جدول (٥)

المقارنات المتعددة فى الإشباع الحسي أحد أبعاد السعادة الزوجية وفقاً لمتغير عدد سنوات الزواج

المتغيرات		فوق المتوسط	الخطأ المعيارى	الدلالة الإحصائية	الحد الأدنى	الحد الأعلى
أقل من ٥ سنوات	أقل من ١٠ سنوات	-٠,٢٧	٠,٩٧	غـ.د	-٢,٥٥	٢,٠١
	أقل من ١٥ سنة	*٢,٢٦	٠,٧٨	٠,٠١	٠,٤٥	٤,٠٨
أقل من ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	٠,٢٧	٠,٩٧	غـ.د	-٢,٠١	٢,٥٥
	أقل من ١٥ سنة	*٢,٥٣	٠,٩٧	٠,٠٥	٠,٢٥	٤,٨١
أقل من ١٥ سنة	أقل من ٥ سنوات	-*٢,٢٦	٠,٧٨	٠,٠١	-٤,٠٨	-٠,٤٥
	أقل من ١٠ سنوات	-*٢,٥٣	٠,٩٧	٠,٠٥	-٤,٨١	-٠,٢٥

أبانت نتائج اختبار توكي لحساب المقارنات المتعددة فى الإشباع الحسي أحد أبعاد السعادة الزوجية وفقاً لمتغير عدد سنوات الزواج أن النساء المتزوجات اللواتى مر على زواجهن أقل من ١٥ سنة أكثر إشباعاً حسياً من كل من النساء المتزوجات اللواتى مر على زواجهن سواء أقل من ٥ سنوات أو أقل من ١٠ سنوات.

البعد الثالث: التسامح: عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير عدد سنوات الزواج فى التسامح أحد أبعاد السعادة الزوجية كما تدركها المرأة حيث بلغت قيمة ف (٢,٣٨) [د.ح = ٢، ١٨٨، غير دالة إحصائياً ٠٠١].

السعادة الزوجية: عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير عدد سنوات الزواج فى الدرجة الكلية للسعادة الزوجية كما تدركها المرأة، حيث بلغت قيمة ف (٠,٦١) [د.ح = ٢، ١٨٨، غير دالة إحصائياً].

[٢] **عرض النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض الثاني**: توجد فروق دالة إحصائياً فى إدراك المرأة لأبعاد السعادة الزوجية وفقاً لمتغير المستوى التعليمى.

جدول (٦)

نتائج تحليل التباين البسيط لأثر متغير

المستوى التعليمى فى إدراك المرأة لأبعاد السعادة الزوجية

أبعاد السعادة الزوجية	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	الدلالة الإحصائية
الرضا الزواجى	بين المجموعات	٥٣,٦٦٣	٢	٢٦,٨٣٢	٢,٢٧	غ.د.
	داخل المجموعات	٢٢٢٤,٩٧٥	١٨٨	١١,٨٣٥		
	المجموع الكلي	٢٢٧٨,٦٣٩	١٩٠			
الإشباع الحسي	بين المجموعات	٢٤٧,١٤٩	٢	١٢٣,٥٧٥	٥,٣٠	٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٣٨١,٣٤٣	١٨٨	٢٣,٣٠٥		
	المجموع الكلي	٤٦٢٨,٤٩٢	١٩٠			
التسامح	بين المجموعات	٢٤,٨١١	٢	١٢,٤٠٦	٢,١٨٨	غ.د.
	داخل المجموعات	١٠٦٥,٧٤٤	١٨٨	٥,٦٦٩		
	المجموع الكلي	١٠٩٠,٥٥٥	١٩٠			
السعادة الزوجية	بين المجموعات	٣٥٣,٤٧٥	٢	١٧٦,٧٣٨	٣,٤٦	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٩٦١٤,٨٤٩	١٨٨	٥١,١٤٣		
	المجموع الكلي	٩٩٦٨,٣٢٥	١٩٠			

أبانت النتائج فى جدول (٦) إلى ما يلى:

البعد الأول: الرضا الزواجي: عدم وجود فرق دال إحصائياً لمتغير المستوى التعليمي (منخفض – متوسط – عال) في الرضا الزواجى أحد أبعاد السعادة الزوجية كما تدركها المرأة، حيث بلغت قيمة ف (٢,٢٧) [د.ح = ٢، ١٨٨، غير دالة إحصائياً].

البعد الثانى: الإشباع الحسي: وجود فرق دال إحصائياً لمتغير المستوى التعليمي فى الإشباع الحسي أحد أبعاد السعادة الزوجية كما تدركها المرأة، حيث

بلغت قيمة ف (٥,٣٠) [د.ح = ٢، ١٨٨، غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١]. وللكشف عن اتجاه الفروق فى الإشباع الحسي وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، تم استخدام اختبار توكي لحساب المقارنات المتعددة فى الإشباع الحسي. ويوضح جدول (٧) المقارنات المتعددة فى الإشباع الحسي أحد أبعاد السعادة الزوجية كما تدركها المرأة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.

جدول (٧)

المقارنات المتعددة فى الإشباع الحسي أحد أبعاد السعادة الزوجية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

المتغيرات		فوق المتوسط	الخطأ المعيارى	الدلالة الإحصائية	الحد الأدنى	الحد الأعلى
منخفض	متوسط	١,٤٦	١,٠٥	غ.د	-٠,٩٩	٣,٩٠
	عال	*٣,٢٧	١,٠٧	٠,٠١	٠,٧١	٥,٧٤
متوسط	منخفض	-١,٤٦	١,٠٥	غ.د	-٣,٩٠	٠,٩٩
	عال	١,٧٧	٠,٧٦	٠,٠٥	-٠,٠١	٣,٥٥
عال	منخفض	*-٣,٢٣	١,٠٧	٠,٠١	-٥,٧٤	-٠,٧١
	متوسط	-١,٧٧	٠,٧٦	٠,٠٥	-٣,٥٥	٠,٠١

أظهرت النتائج فى جدول (٧) أن النساء المتزوجات مرتفعات التعليم أكثر إشباعا حسياً من كل النساء المتزوجات منخفضات ومتوسطات التعليم.

البعد الثالث: التسامح: عدم وجود فرق دال إحصائياً لمتغير المستوى التعليمي فى التسامح أحد أبعاد السعادة الزوجية كما تدركها المرأة حيث بلغت قيمة ف (٢,١٨٨) [د.ح = ٢، ١٨٨، غير دالة إحصائياً].

السعادة الزوجية: وجود فرق دال إحصائياً لمتغير المستوى التعليمي فى الدرجة الكلية للسعادة الزوجية كما تدركها المرأة، حيث بلغت قيمة ف (٣,٤٦)

[د.ح = ٢، ١٨٨، دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥]. وللكشف عن اتجاه الفروق، تم استخدم اختبار توكي لحساب المقارنات المتعددة فى الدرجة الكلية للسعادة الزوجية وفقاً لمتغير المستوى التعليمى. ويوضح جدول (٨) المقارنات المتعددة فى الدرجة الكلية للسعادة الزوجية وفقاً لمتغير المستوى التعليمى.

جدول (٨)

المقارنات المتعددة فى الدرجة الكلية للسعادة الزوجية

كما تدركها المرأة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

المتغيرات		فوق المتوسط	الخطأ المعيارى	الدلالة الإحصائية	الحد الأدنى	الحد الأعلى
منخفض	متوسط	٣,٦٩*	١,٥٥	٠,٠٥	٠,٠٦	٧,٣٢
	عال	٣,٩٩*	١,٥٩	٠,٠٥	٠,٢٧	٧,٧٢
متوسط	منخفض	-٣,٦٩	١,٥٥	٠,٠٥	-٧,٣٢	٠,٠٦
	عال	٠,٣٠	١,١٣	غـ.د.	-٢,٣٤	٢,٩٤
عال	منخفض	-٣,٩٩*	١,٥٩	٠,٠٥	-٧,٧٢	-٠,٢٧
	متوسط	-٠,٣٠	١,١٣	غـ.د.	-٢,٩٤	٢,٣٤

أشارت النتائج فى جدول (٨) وفقاً لاختبار توكي إلى أن النساء المتزوجات متوسطات التعليم ومرتفعات التعليم أكثر سعادة زوجية من النساء المتزوجات منخفضات التعليم.

[٣] **عرض النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض الثالث**: توجد فروق دالة إحصائياً فى إدراك المرأة لأبعاد السعادة الزوجية وفقاً لمتغير عدد الأولاد.

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين البسيط لأثر متغير

عدد الأولاد فى إدراك المرأة لأبعاد السعادة الزوجية

أبعاد السعادة الزوجية	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	الدلالة الإحصائية
الرضا الزواجى	بين المجموعات	٣٦,٨٠٢	٢	١٨,٤٠١	١,٥٤	غـــد.
	داخل المجموعات	٢٢٤١,٨٣٧	١٨٨	١١,٩٢٥		
	المجموع الكلي	٢٢٧٨,٦٣٩	١٩٠			
الإشباع الحسي	بين المجموعات	١٩٣,١٩٥	٢	٩٦,٥٩٨	٤,١٠	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٤٤٣٥,٢٩٧	١٨٨	٢٣,٥٩٢		
	المجموع الكلي	٤٦٢٨,٤٩٥	١٩٠			
التسامح	بين المجموعات	٢٠,٨٠٥	٢	١٠,٤٠٢	١,٨٣	غـــد.
	داخل المجموعات	١٠٦٩,٧٥٠	١٨٨	٥,٦٩٠		
	المجموع الكلي	١٠٩٠,٥٥٥	١٩٠			
السعادة الزوجية	بين المجموعات	١٥٢,٨٢٥	٢	٧٦,٤١٣	١,٤٦	غـــد.
	داخل المجموعات	٩٨١٥,٥٠٠	١٨٨	٥٢,٢١٠		
	المجموع الكلي	٩٩٦٨,٣٢٥	١٩٠			

أوضحت النتائج فى جدول (٩) إلى ما يلى:

البعد الأول: الرضا الزواجي: عدم وجود فرق دال إحصائياً لأثر متغير عـدد الأولاد (أقل من ٣ أولاد، أقل من ٦ أولاد، أقل من ٩ أولاد) فى الرضا الزواجـى أحد أبعاد السعادة الزوجية كما تدركها المرأة، حيث بلغت قيمة ف (١,٥٤) [د.ح = ٢، ١٨٨، غير دالة إحصائياً].

البعد الثانى: الإشباع الحسي: وجود فرق دال إحصائياً لأثـر متغيـر عـدد الأولاد فى الإشباع الحسي أحد أبعاد السعادة الزوجية كما تدركها المـرأة، حيـث بلغت قيمة ف (٤,١٠) [د.ح = ٢، ١٨٨، دالة إحصـائياً عنـد مسـتوى ٠,٠٥].

وللكشف عن اتجاه الفروق، تم استخدام اختبار توكي لحساب المقارنات المتعددة فى الإشباع الحسي وفقاً لمتغير عدد الأولاد، ويوضح جدول (١٠) المقارنات المتعددة فى الإشباع الحسي أحد أبعاد السعادة الزوجية كما تدركها المرأة وفقاً لمتغير عدد الأولاد.

جدول (١٠)

المقارنات المتعددة فى الإشباع الحسي أحد أبعاد السعادة الزوجية كما تدركها المرأة وفقاً لمتغير عدد الأولاد

المتغيرات		فوق المتوسط	الخطأ المعيارى	الدلالة الإحصائية	الحد الأدنى	الحد الأعلى
أقل من ٣ أولاد	أقل من ٦ أولاد	٢,٠٩*	٠,٧٤	٠,٠١	٠,٣٦	٣,٨٢
	أقل من ٩ أولاد	٠,٣٩	١,٣٥	غـ.د.	٢,٧٧-	٣,٥٤
أقل من ٦ أولاد	أقل من ٣ أولاد	٢,٠٩-*	٠,٧٤	٠,٠١	٣,٨٢-	٠,٣٦-
	أقل من ٩ أولاد	١,٧٠-	١,٣٧	غـ.د.	٤,٩٢-	١,٥١
أقل من ٩ أولاد	أقل من ٣ أولاد	٠,٣٩-	١,٣٥	غـ.د.	٣,٥٤-	٢,٧٧
	أقل من ٦ اولاد	١,٧٠	١,٣٧	غـ.د.	١,٥١-	٤,٩٢

أظهرت النتائج فى جدول (١٠) أن النساء المتزوجات اللواتى لديهن أقل من ستة أولاد أكثر إشباعاً حسياً من النساء المتزوجات اللواتى سواء لديهن أقل من ثلاثة أولاد أم تسعة أولاد.

البعد الثالث: التسامح: عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير عدد الأولاد فى التسامح أحد أبعاد السعادة الزوجية كما تدركها المرأة حيث بلغت قيمة ف (١,٨٣) [د.ح = ٢، ١٨٨، غير دالة إحصائياً].

السعادة الزوجية: عدم وجود فرق دال إحصائياً لأثر متغير عدد الأولاد فى الدرجة الكلية للسعادة الزوجية كما تدركها المرأة، حيث بلغت قيمة ف (١,٤٦) [د.ح = ٢، ١٨٨، غير دالة إحصائياً].

[٤] **عرض النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض الرابع**: توجد فروق دالة إحصائياً فى إدراك المرأة لأبعاد السعادة الزوجية وفقاً لمتغير العمل.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)

والدلالة الإحصائية فى أبعاد السعادة الزوجية

كما تدركها المرأة وفقاً لمتغير العمل

أبعاد السعادة الزوجية	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الرضا الزواجى	ربات منزل	١٠١	٦٠,١٢	٣,٤٩	٠,٢١	غ.د.
	عاملات	٩٠	٦٠,٢٢	٣,٤٦		
الإشباع الحسي	ربات منزل	١٠١	٣٢,٨٩	٤,٩٠	٠,٩٢	غ.د.
	عاملات	٩٠	٣٢,٢٣	٤,٩٨		
التسامح	ربات منزل	١٠١	٢٤,٧٣	٢,٤٢	٠,٤١	غ.د.
	عاملات	٩٠	٢٤,٥٩	٢,٣٨		
السعادة الزوجية	ربات منزل	١٠١	١١٧,٧٤	٦,٧٨	٠,٦٦	غ.د.
	عاملات	٩٠	١١٧,٠٤	٧,٧٥		

أوضحت النتائج فى جدول (١١) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين النساء المتزوجات ربات البيوت والنساء المتزوجات العاملات فى كل من الرضا الزواجي، والإشباع الحسي، والتسامح، والدرجة الكلية للسعادة الزوجية.

مناقشة النتائج:

أشارت النتائج إلى أن النساء المتزوجات اللواتى مر على زواجهن أكثر من ١٥ سنة أكثر إشباعاً حسياً أحد أبعاد السعاة الزوجية كما تدركها المرأة. ومن ثم، تؤيد هذه النتائج صحة اختبار الفرض الأول جزئياً.

كما تبين أن النساء المتزوجات مرتفعات التعليم أكثر إشباعاً حسياً، إضافة إلى هذا، أوضحت النتائج أن النساء متوسطات ومرتفعات التعليم أكثر إدراكاً للسعادة الزوجية. وعليه، تدعم هذه النتائج صحة اختبار الفرض الثاني جزئياً.

وإلى جانب هذا، أبانت النتائج أن النساء المتزوجات اللواتى لديهن أقل من ستة أولاد أكثر إشباعاً حسياً. ومن ثم، تؤيد هذه النتائج صحة اختبار الفرض الثالث جزئياً.

وأخيراً، أوضحت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين النساء المتزوجات ربات البيوت والنساء المتزوجات العاملات في كل من الرضا الزواجي، والإشباع الحسي، والتسامح، والدرجة الكلية للسعادة الزوجية. وعليه، لم تدعم هذه النتائج صحة اختبار الفرض الرابع.

ومن ثم، أبانت النتائج العامة للبحث أن الإشباع الحسي أحد أبعاد السعاده الزوجية كما تدركها المرأة يرتبط بعد سنوات الزواج، ومستوى التعليم المرتفع، وعدد الأولاد. كما تبين أن السعادة الزوجية كما تدركها المرأة ترتبط أيضاً بمستوى التعليم المتوسط والمرتفع وتتفق هذه النتائج مع ما أسفرت عنه نتائج بحوث هوارد وداويس Howard and Dawes (١٩٩٧)؛ وهوفمان ومانيس Hoffman and Manis (١٩٨٢).

ونرى وفقا لنتائج البحث الراهن أن الإشباع الحسي يعد أحد الركائز الرئيسية فى السعادة الزوجية. وقد حث الإسلام كل من الزوجين على أن يشبع كل منهما الآخر حسياً، ولا يحرمه من هذا الإشباع لما فيه من خير نفسي ومادي على كل منهما. إضافة إلى هذا، نرى أن كثيراً من المشكلات الزوجية الشائعة بين الزوجين إنما ترجع فى المقام الأول إلى عدم إشباع هذا الجانب، وليس يقصد بهذا أن السعادة

الزوجية كلها قائمة على الإشباع الحسي، بل أيضاً قائمة على أبعاد أخرى مثل الرضا والتسامح بين الزوجين.

ومن ثم، أصبحت التربية الجنسية ضرورة ليست فقط بالنسبة للمرأة، بل أيضاً بالنسبة للرجل. لذا لابد أن تدرج التربية الجنسية كمنهج يضاف إلى بقية المناهج التعليمية فى شتى مراحل التعليم حتى يمكن تنشئة جيل من الذكور والإناث لديه قدراً من الوعى والثقافة الجنسية يجنبه الوقوع فى كثير من المشكلات التى ترتبط بالزواج.

إضافة إلى هذا، يجب تشجيع فكرة إنشاء مراكز للإرشاد الزواجي فى شتى أنحاء المعمورة، ويكون هدفها العمل على حل المشكلات السائدة بين الزوجين، وتدريبهما على كيفية التعايش فى سلام وسعادة، وعقد ندوات للأزواج تساعدهم على تفهم كل منهما الآخر، وترسيخ مفاهيم الرضا والتسامح وتقبل الآخر من أجل تحقيق السعادة الزوجية، فإن هذا سوف يؤدى إلى تربية الأبناء تربية سوية خالية من الصراعات والاضطرابات النفسية.

ومن ثم، نأمل إجراء مزيد من البحوث فى مجال السعادة الزوجية فى ضوء متغيرات أخرى؛ مثل: الفروق بين الجنسين، والخلفية الثقافية، والمكانة الاقتصادية، والصحة النفسية للأبناء.

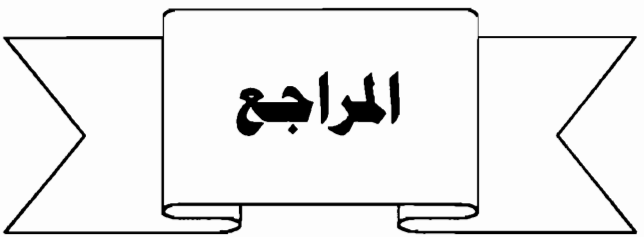
المراجع

المراجع:

أ- المراجع العربية:

القرآن الكريم.

إبراهيم، زكريا (١٩٥٧). سيكولوجية المرأة، القاهرة: مكتبة مصر.

إبراهيم، عبد الستار (١٩٨٨). علم النفس الاكلينيكى، الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع.

إبراهيم، نجيب اسكندر؛ وآخرون (١٩٦١). الدراسات العلمية للسلوك الاجتماعى، الطبعة الثانية، القاهرة: مؤسسة المطبوعات الحديثة.

ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله محمد ابن أبـى بكـر (٢٠٠٢). تهـذيب مـدارج السالكين (هذبه: عبد المنعم صالح العلى العربى)، الطبعة الثالثة، دولة الإمارات العربية: دار قتيبة.

ابن قيم الجوزية، شمس الدين أبو عبـد الله محمـد (١٩٨٥). أخبـار النسـاء، بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة.

أبو النيل، محمود السيد (١٩٩٤). الأمـراض السيكوسـوماتية، المجلـد الأول، بيروت: دار النهضة العربية.

أبو زيد، نبيلة أمين على (١٩٨٥). مفهوم الأمومة لدى شـرائح مـن المجتمـع المصرى وعلاقته بعمل المرأة وتوافقها الزواجى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

أبو سوسو، سعيدة محمد (٢٠٠١). الحاجات النفسية للمرأة المصـرية وعلاقتهـا بالتوافق الزواجى فى ضوء القرآن والسنة، بحث ألقى فـى المـؤتمر الدولى لقضايا المرأة المعاصرة من منظور إسلامى، كلية الدراسـات الإنسانية، جامعة الأزهر (٣١ مارس – ٢١ ابريل).

أبو مالك، كمال السيد سالم (٢٠٠١). فقه السنة للنساء، القاهرة: المكتبة التوفيقية.

آدم، محمد سلامة (١٩٨٠). مفهوم الاتجاه فى علم النفس الاجتمـــاعى ومحاولـــة لتعريف إجرائى، القاهرة: المجلة الاجتماعية القومية.

إسماعيل، حنفى محمود إمام (١٩٧٦). الدورة الشهرية الأولى وأثرها على بعض متغيرات الشخصية لدى الفتيات المراهقات، القاهرة: مكتبة الأهرام.

الأشول، عادل عز الدين (١٩٩٩). علم نفس النمو من الجنين إلـــى الشـــيخوخة، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

اندرسون، كليفورد (١٩٨٠). طريقك إلى الصحة والسعادة (ترجمة: شاكر خليـــل نصار)، بيروت: دار الشرق الأوسط للطبع والنشر.

أوتوفينخل (١٩٦٩). نظرية التحليل النفسي فى العصاب (مترجم)، الكتاب الثانى، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

البار، محمد على (١٩٨٧). عمل المرأة فى الميزان، الطبعة الثالثة، جـــدة: الـــدار السعودية للنشر والتوزيع.

البار، محمد على (١٩٩١). خلق الإنسان بين الطب والقرآن، الطبعة الثامنة، جدة: الدار السعودية للنشر والتوزيع.

بارنز، جوزفين؛ وتشامبرلين، جيوفرى (١٩٩٥). الموجز الإرشادى عن أمراض النساء (ترجمة: حافظ والى)، الكويـــت: المركـــز العربـــى للوثـــائق والمطبوعات الصحية.

باظه، آمال عبد السميع (١٩٩٨). مشاعر الذنب، القاهرة: مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد السادس والأربعون، السنة الثانية عشر، ص ص: ١٣٦-١٤٣.

بدوى، نجيب يوسف (١٩٧٧). الاحتلام، القاهرة: مكتبة مصر.

بدوى، يسرية؛ كامل، ناهد؛ عبد الخالق، أحمد؛ جعفر، محمـــد تقـــى (١٩٨٣أ). العلاقة بين الشخصية وزملة ما قبل الحيض؛ فى أحمد محمـــد عبـــد الخالق (تحرير)، بحوث فى السلوك والشخصـــية، المجلـــد الثالـــث، الإسكندرية: دار المعارف، ص ص: ٥٩-٧٢.

بدوى، يسرية؛ كامل؛ ناهد؛ عبد الخالق، أحمد؛ جعفر، محمـــد تقـــى (١٩٨٣ب). انتشار أعراض الحيض وعسر الطمث لـــدى عينـــة مـــن تلميـــذات المدارس الثانوية، فى أحمد محمد عبد الخالق (تحرير)، بحوث فـــى السلوك والشخصية، المجلد الثالث، الإســـكندرية: دار المعـــارف ص ص: ٣٩-٥٦.

بركات، محمد خليفة (١٩٨٣). عيادات العلاج النفسي والصحة النفسية، الكويـــت: دار القلم.

بيبى، سيرل (١٩٥٢). التربية الجنسية (ترجمة: اســـحق رمـــزى)، القـــاهرة: دار المعارف.

بيرام، عبد الرحمن (١٩٨٩). الموسوعة الطبية العربية، بيروت: الـــدار الوطنيـــة للطباعة والنشر والتوزيع.

توفيق، توفيق عبد المنعم (١٩٩٤). سيكولوجية الإغتصاب، القاهرة: دار الفكـــر الجامعى.

جابر، جابر عبد الحميد (١٩٧٢). مدخل لدراسة السلوك الإنسانى، القـــاهرة: دار النهضة العربية.

جرجس، صبرى (١٩٦١). الطب النفسي فى الحياة العامة، القاهرة: دار النهضـــة العربية.

جريدة الأخبار (١٩٩٠). نصب زوجة النبى لوط، الأربعـــاء ١٩٩٠/٥/٩، العـــدد ١١٨٥٣، السنة ٣٨، ص: ٢.

الجزائرى، أبو بكر جابر (١٩٨٧). المرأة المسلمة، الطبعة الثانيـــة، القـــاهرة: دار الرياض للتراث.

الجزيرى، عبد الرحمن (١٣٩٢هـــ). كتاب الفقه على المذاهب الأربعـــة، الجـــزء الخامس، بيروت: دار الفكر.

جعفر، حسان (١٩٩٤أ). الحمل، بيروت: دار المناهل.

جعفر، حسان (١٩٩٤ب). الولادة، بيروت: دار المناهل.

جلال، سعد (١٩٨٥). المرجع فى علم النفس، الإسكندرية: دار المعارف.

جمول، فضل؛ وعبيد، مهدى (١٩٨٤). مراحل تطور الجهاز الجنسي والنفسي عند الكبار والصغار، بيروت: دار دمشق.

جوهرى، عبد الهادى (١٩٨٤). مدخل دراسة المجتمع، القاهرة: مكتبـــة نهضـــة مصر.

الحاج، فايز محمد على (١٩٨٧). الأمراض النفســـية، الجـــزء الأول، بيـــروت: المكتب الإسلامى.

حامد، حلمى أحمد (١٩٩١). مبادئ الطب النفسي، القـــاهرة: دار صـــفا للطباعـــة والنشر.

حامد، محمد عبد السلام (١٩٩١). كيف تسعدين زوجك؟، الطبعة الثانية، القاهرة: دار المنار الحديثة.

حبيب، مارى عبد الله (١٩٨٣). الإدراك المتبادل للزوجين فى العلاقات الزوجيـــة المؤثرة: دراسة اكلينيكية فينومينولوجية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

حجازى، سعد سليمان؛ وأبو غزالـــة، حيـــدر فـــارس (١٩٨٤). دليـــل الصـــحة المدرسية، عمان: جمعية أعمال المطابع التعاونية.

الحسينى، أيمن (١٩٩١). أسرار المرأة وحياتهـــا الخاصـــة الصـــحية والنفســـية، القاهرة: مكتبة ابن سينا.

الحسينى، أيمن (٢٠٠٢). الموسوعة الصحية للمرأة العصرية: دليل طبى لمتاعب المرأة الصحية والنفسية فى مختلف الأعمار، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

حمزة، مختار (١٩٧٩). سيكولوجية ذوى العاهات والمرضى، الطبعة الرابعة، جدة: دار المجتمع العلمى.

حنا، نادية أميل (١٩٧٦). مدى انطباق الصورة الوالدية على الزوج وعلاقته بالتوافق الزواجى واختيار القرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

الخازن، منير وهيبة (د.ت). معجم مصطلحات علم النفس، بيروت: دار النشر للجامعيين.

خطار، محمد يوسف (٢٠٠٣). التربية الإيمانية والنفسية للأولاد فى ضوء علم النفس والشريعة الإسلامية، دمشق: دار التقوى.

خليل، محمد بيومى (١٩٩٠). مفهوم الذات وأساليب المعاملة الزوجية وعلاقتهما بالتوافق الزواجى "دراسة ميدانية"، الزقازيق: مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع (١)، مج (٥)، ص ص: ١٨٥-٢٦٤.

خولى، البهى (د.ت). الإسلام والمرأة المعاصرة، الطبعة الثالثة، بيروت: دار القلم.

دانيال، انطوانيت جورج (١٩٦٦). دراسة استطلاعية عن ديناميات التوافق فى الحياة الزواجية "دراسة تجريبية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

درويش، كمال محمد (١٩٨٦). الإعجاز الإلهي فى مراحل خلق الجنين، القاهرة: دار الصحوة للنشر.

الدرينى، حسين عبد العزيز (١٩٨١). مقياس الخجل – كراسة التعليمات، القاهرة: دار الفكر العربى.

الدسوقى، راوية (١٩٨٦). التوافق الزواجى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كليـــة الآداب، جامعة الزقازيق.

الدسوقى، مديحة منصور (٢٠٠١). التوافق الزواجى للمـــرأة وعلاقتـــه بـــبعض المشكلات السلوكية للأبناء، بحث ألقى فى المؤتمر الـــدولى لقضـــايا المرأة المعاصرة من منظور إسلامى، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر (٣١ مارس – ٢١ ابريل).

راجح، أحمد عزت (١٩٧٧). أصول علم النفس، القاهرة: دار المعارف.

رزق، أسعد (١٩٧٧). موسوعة علم النفس، بيروت: الموسوعة العربية للطباعـــة والنشر.

رشاد، منى (١٩٩٤). صورة الرجل كسلطة وعلاقتها بالتوافق الزواجى، رســـالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

الزرار، فيصل محمد (١٩٨٤). الأمراض العصـــابية والذهانيـــة والاضـــطرابات السلوكية، الكويت: دار القلم.

الزرقا، مصطفى (١٩٩٩). فتاوى مصطفى الزرقا، دمشق: دار القلم.

الزعبلاوى، محمد السيد محمد (١٩٩٨). تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس، الطبعة الرابعة، الرياض: مكتبة التوبة.

الزعبى، أحمد محمد (١٩٩٤). الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراســـية عند الأطفال، صنعاء: دار الحكمة اليمانية.

زهران، حامد (١٩٧٢). علم نفس النمو، الطبعة الثانية، القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد (١٩٧٣). علم النفس الاجتماعى، الطبعة الثانيـــة، القـــاهرة: عـــالم الكتب.

زهران، حامد (١٩٧٤). علم النفس الاجتماعى، الطبعة الثالثـــة، القـــاهرة: عـــالم الكتب.

زهران، حامد (١٩٧٧). الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد (١٩٧٧). علم نفس النمو، الطبعة الرابعة، القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد (١٩٧٨). الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الثانية، القـاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامـد (١٩٩٠). علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة، الطبعـة الخامسـة، القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد (١٩٨٠). التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الثانية، القـاهرة: عـالم الكتب.

زيور، مصطفى (د.ت). محاضرات فـي الاكتئـاب النفسـي، القـاهرة: الانجلـو المصرية.

سابق، سيد (١٩٩٠). فقه السنة، القاهرة: التراث الإسلامي.

السبيعي، عدنان (١٩٩٧). الصحة النفسية للجنين، دمشق: دار الفكر.

ستور، أنتوني (١٩٧٥). العدوان البشرى (ترجمة: محمد غالي والهامي عفيفـي)، الإسكندرية: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

سرى، إجلال محمد (١٩٩١). التوافق المهنى والزواجى لعضوات هيئة التـدريس بالجامعة، القاهرة: مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (١٥)، ص ص: ٧٥-١٠٢.

سلامة، أحمد عبد العزيز؛ جابر، عبد الحميد جابر (١٩٧٠). سيكولوجية الطفولـة والشخصية، القاهرة: دار النهضة العربية.

سلامة، أحمد عبد العزيز؛ وعبد الغفار، عبـد السـلام (١٩٧٤). علـم الـنفس الاجتماعى، القاهرة: دار النهضة العربية.

السلمى، على (١٩٧٠). السلوك الإنسانى فى الإدارة، القاهرة: مكتبة غريب.

السمرى، عدلى (١٩٩٩). الانتهاك الجنسي للزوجة: دراسة فى سوسيولوجيا العنف الأسرى، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

سويد، محمد (١٩٩٩). منهج التربية النبوية للطفل، الطبعة الثانية، دمشق: دار ابن كثير.

سويف، مصطفى (١٩٧٥). مقدمة علم النفس الاجتماعى، الطبعة الرابعة، القاهرة: الانجلو المصرية.

سوين، ريتشارد (١٩٧٩). علم الأمراض النفسية والعقلية (ترجمة: أحمد عبد العزيز سلامة)، القاهرة: دار النهضة العربية.

السيد، فؤاد البهى (١٩٩٨). الأسس النفسية للنمو، القاهرة: دار الفكر العربى.

الشناوى، مجدى محمد (١٩٩٦). الخلافات الزوجية (الأسباب – العلاج)، المنصورة: مكتبة الإيمان.

صادق، آمال؛ وأبو حطب، فؤاد (١٩٩٩). نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، الطبعة الرابعة، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

صادق، عادل (١٩٨٥). الطب النفسي، القاهرة: دار المعرفة، العدد السابع، ديسمبر.

صالح، أحمد زكى (١٩٧٢). الأسس النفسية للتعليم الثانوى، القاهرة: دار النهضة العربية.

صالح، أحمد زكى (١٩٧٢). علم النفس التربوى، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

صالح، عواطف حسن (١٩٨٩). دراسة لبعض المتغيرات النفسية لدى المتزوجين والمطلقين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

صبحى، سيد (١٩٧٩). الإنسان وسلوكه الاجتماعى، الطبعة الثانية، القاهرة: دار سرحان للطباعة.

الصواف، محمد شريف (٢٠٠٢). تربية الأبناء والمراهقين من منظار الشريعة الإسلامية، الطبعة السادسة، دمشق: بيت الحكمة.

العانى، نزار (١٩٧٠). قياس الاتجاه العلمى عند طلبة وطالبات الثانوية وبعض الكليات فى العراق، رسالة ماجستير غير مشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.

عبد الجواد، ليلى أحمد (١٩٧٩). دراسة لبعض العوامـل النفسـية والاجتماعيـة المرتبطة بالنجاح والفشل فى الزواج وأثرها على التفـوق الدراسـى للأبناء، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

عبد الحى، عبد الله (١٩٨٣). دراسات فى علم النفس، القاهرة: دار الثقافة.

عبد الخالق، أحمد محمد؛ والنيال، مايسة أحمد (١٩٩١). سن البلـوغ وعلاقتـه بأبعاد الشخصية لدى الفتيات، دراسات نفسية، ك ١، ج ٣، ص ص: ٤٣٩-٤٥٨.

عبد الرحمن، سعد (١٩٧١). السلوك الإنسانى: تحليل وقياس المتغيرات، القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة.

عبد الرحمن، طلعت (١٩٨١). علم النفس الاجتماعى المعاصر، الطبعـة الثانيـة، القاهرة: دار الثقافة.

عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٨٧). علاقة النضج الانفعالى بـالتوافق الزواجـى، الزقازيق: مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع (٤)، مج (٢)، ص ص: ١٤١-١٧٣.

عبد المعطى، حسن؛ ودسوقى، راوية محمود (١٩٩٣). التوافق الزواجى وعلاقته بتقدير الذات والقلق والاكتئاب، القاهرة: مجلة علم الـنفس، ع (٢٨)، ص ص: ٦-٣٢.

عبد المعطى، سوزان محمد إسماعيل (١٩٩١). توقعات الشباب قبل الزواج وبعده وعلاقتها بالتوافق الزواجى، رسالة ماجستير غيـر منشـورة، كليـة البنات، جامعة عين شمس.

عكاشة، أحمد (١٩٧٧). علم النفس الفسيولوجى، الطبعة الرابعـة، القـاهرة: دار المعارف.

عكاشة، أحمد (١٩٨٠). الطب النفسي المعاصر، القاهرة: الانجلو المصرية.

عكاشة، أحمد (١٩٨٩). الطب النفسي المعاصر، الطبعة الثامنة، القاهرة: كتبة الانجلو المصرية.

علوان، عبد الله ناصح (١٩٨٥). تربية الأولاد فى الإسلام، الجزء الأول، الطبعة التاسعة، القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.

علوان، عبد الله ناصح (١٩٨٥). عقبات الزواج وطرق معالجتها على ضوء الإسلام، الطبعة الخامسة، القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.

علوان، عبد الله ناصح (١٩٩٧). تربية الأولاد فى الإسلام، القاهرة: دار السلام.

على، خالد سيد (١٩٩٧). المحرمات على النساء، الكويت: مكتبة التراث والإيمان.

على، سامى عبد القوى (١٩٩٥). علم النفس الفسيولوجى، الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

على، على عبد الكريم (٢٠٠١). المساندة الاجتماعية واتخاذ قرار الزواج واختيار القرين وعلاقتهما بالتوافق الزواجى، القاهرة: دراسات نفسية، المجلد (١١)، العدد (١)، ص ص: ٦٩-٩٤.

على، فؤادة محمد (١٩٩٨). الفروق بين أبناء المتوافقين زواجياً وغير المتوافقين فى كل من درجة العدوانية، ومفهوم الذات: دراسة فى السن من ١٠-١٢ عاماً، القاهرة: مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد (٤٧)، ص ص: ٦-٢٠.

على، محمود عبد القادر (١٩٨٤). مقياس اتجاهات الأطفال والمراهقين نحو آبائهم، القاهرة: مجلة الأبحاث التربوية، جامعة الأزهر، العدد الثالث.

على، محمود عبد القادر (١٩٨٨). علم النفس النمو ونظرياته، الطبعة الثانية، القاهرة: مطبعة التضامن.

العنانى، حنان (١٩٩٠). الصحة النفسية للطفل، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

عودة، عبد القادر (١٩٩٢). التشريع الجنائي والإسلامي مقارناً بالقانون الوصفى، القاهرة: مؤسسة الرسالة.

عياض، سلوى محمد (١٩٩٧). أساليب الزوجين فى اتخاذ القرارات الأسرية فـــى ضوء التوافق الزواجى، القاهرة: المؤتمر الـــدولى الســـابع لمركـــز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ص ص: ٩٢٥-٩٤٤.

العيسوى، عبد الرحمن (١٩٨٦). الهستيريا، أسبابها وعلاجها، الرياض: المجلـــة الطبية السعودية، العدد (٥٠)، ص ص: ٦٨-٧٢.

العيسوى، عبد الرحمن (١٩٨٩). أمراض العصر: الأمراض النفســـية والعقليـــة والسيكوسوماتية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

العيسوى، عبد الرحمن (١٩٩٢). فى الصحة النفســـية والعقليـــة، بيـــروت: دار النهضة العربية.

العيسوى، عبد الرحمن (١٩٩٤). الأعصبة النفسية والذهانات العقلية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عيسوى، عبد الرحمن؛ وسيد، على عبـــد الحميـــد (١٩٧٠). مـــحتك النفســـية والجنس، القاهرة: مطبعة دار التأليف.

الغزالـ، حامد (د.ت). إحياء علوم الدين، الجـــزء الحـــادى عشـــر، القـــاهرة: دار الشعب.

غليونجى، بول (١٩٨١). الغدد الصماء، القاهرة: دار مطابع المستقبل.

غنيم، سيد (١٩٧٣). سيكولوجية الشخصية – محدداتها – قياســـها – نظرياتهـــا، القاهرة: دار النهضة العربية.

غنيم، سيد؛ وبرادة، هدى (١٩٦٤). الاختبارات الاسقاطية، القاهرة: دار النهضـــة المصرية.

غيث، محمد عاطف (١٩٧٩). قاموس علم الاجتماع، القاهرة: الهيئـــة المصـــرية العامة للكتاب.

فائز، أحمد (١٩٨٢). دستور الأسرة فى ظلال القرآن، الطبعة الثانيـــة، بيـــروت: مؤسسة الرسالة.

فرج، مجمد سمير (١٩٩٠). الجنسية المثلية والعنة (دراسة حالة)، بحوث المؤتمر السنوى السادس لعلم النفس فى مصـــر (٢٢-٢٤ ينـــاير – جامعـــة المنصورة)، الجزء الأول، القاهرة: الجمعيـــة المصـــرية للدراســـات النفسية.

فرويد، سيجموند (١٩٥٢). محاضرات تمهيدية فى التحليل النفسي (ترجمة: أحمد عزت راجح)، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

فطيم، لطفى (١٩٩١). فن العلاج النفسي، القاهرة: دار النهضة العربية.

الفنجرى، أحمد شوقى (١٩٨٠). الطب الوقائى فى الإسلام، القاهرة: دار الشروق.

فهمى، مصطفى (١٩٥٩). علم النفس الاكلينيكى، القاهرة: مكتبة مصر.

فهمى، مصطفى (١٩٧٨). التكيف النفسي، القاهرة: مكتبة مصر.

فوزى، محمود (٢٠٠٠). دماء المغتصبات، القاهرة: مكتبة نهضة مصر.

فوزية، الدريع (د.ت). برود النساء، الكويت: هانى للنشر.

القرطبى (١٩٩٣). الجامع لأحكام القرآن، بيروت: دار الكتب العلمية.

القرنى، محمد سالم السهيمى (١٩٩٣). الخواف الاجتمـــاعى وعلاقتـــه ـ بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يراها الأبناء، رســـالة ماجســـتير غيـــر منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

قطب، محمد (١٩٧٨). الإنسان بين المادية والإسلام، بيروت: دار الشروق.

قطب، محمد (١٩٨٦). شبهات حول الإسلام، بيروت: دار الشروق.

قطب، محمد (١٩٩٩). المراهقة: أعراضـــها. أســـبابها. أخطارهـــا. معالجتهـــا، الإسكندرية: دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع.

كاريل، الكسيس (١٩٧٤). الإنسان ذلك المجهول (ترجمة: شفيق أســـعد فريـــد)، بيروت: مؤسسة المعارف.

كاشدان، شيلدون (١٩٧٧). علم نفس الشواذ (ترجمة: أحمد عبد العزيز سـلامة)، القاهرة: دار الشروق.

كفافى، علاء الدين (١٩٨٩). التنشئة الوالدية والأمراض النفسية، القاهرة: هجـر للطباعة والنشر.

كلولز، أ.م (١٩٩٢). المدخل إلى علم النفس المرضى الأكلينيكى (ترجمـة: عبـد الغفار عبد الحكيم الدماطى وآخرون)، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

كمال، خالد بكر (٢٠٠٢). الجنس والحياة، الرياض: مكتبة التوبة.

الكنانى، فاطمة (٢٠٠٠). الاتجاهات الوالدية فى التنشـئة الاجتماعيـة وعلاقتهـا بمخاوف الذات لدى الأطفال: دراسة ميدانية نفسية اجتماعيـة علـى أطفال الوسط الحضرى بـالمغرب، عمـان: دار الشـروق للنشـر والتوزيع.

كوفيل، والتر؛ وآخرون (١٩٨٦). الأمراض النفسية (ترجمة: محمود الزيـادى)، الطبعة الثانية، الكويت: مكتب الفلاح.

اللحامى، نهى يوسف (١٩٨٨). دراسة مقارنة للتوافـق الزواجـى والمشـكلات الزواجية لدى عينة من الطالبـات المصـرية والسـعودية "دراسـة حضارية مقارنة"، القاهرة: مجلة كلية الدراسات الإنسـانية، جامعـة الأزهر، ع (٦)، ص ص: ٧٩-١٢٢.

ماسون، جيفرى م (١٩٩٦). فرويد ونظرية الإغواء (ترجمة: مدحت ميخائيـل)، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مجلة الفكر والفن المعاصـر، العدد (١٦)، ابريل، ص ص: ٦٢-٧٨.

المجدوب، أحمد على (١٩٩٦). اغتصـاب الإنـاث فـى المجتمعـات القديمـة والمعاصرة، الطبعة الثالثة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

محمود، سامى (١٩٩٣). أمراض الحياة الزوجية، القاهرة: الدار المصرية للنشـر والتوزيع.

مخيمر، صلاح (١٩٧٩). المدخل إلى الصحة النفسية، القـاهرة: مكتبـة الانجلـو المصرية.

مخيمر، صلاح (د.ت). استمارة المقابلة الشخصية المقننة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

مدكور، على أحمد (٢٠٠٠). التربية الجنسية للأبناء "رؤية إسلامية"، الجزء الثانى، القاهرة: شركة سفير.

مرسى، كمال إبراهيم (١٩٩٨). العلاقة الزوجية والصحة النفسية فى الإسلام وعلم النفس، القاهرة: دار النشر للجامعات.

مرعى، توفيق؛ وبلقيس، أحمد (١٩٨٢). الميسر فى علـم الـنفس الاجتمـاعى، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

المزروعى، شيخة (١٩٩٠). التوافق الزواجى وعلاقته بسمات شخصية الأبنـاء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

المنجد، محمد صالح (١٤١٢هـ). العادة السيئة، الرياض: دار الوطن للنشر.

منصور، عبد الملك (١٩٨٥). الحقوق الزوجية فى الشريعة الإسلامية، القـاهرة: مكتبة وهبة.

منصور، محمد جميل محمد يوسف؛ وعبد السلام، فاروق سيد (١٩٨٣). النمو من الطفولة إلى المراهقة، الطبعة الثالثة، جدة: الكتاب الجامعى.

مهدى، صلاح عبد السميع (١٩٨٤). العلاقـة بـين الكفـاءة المهنيـة للمعلمـين والمعلمات واتجاهاتهم النفسية، رسالة ماجستير غير منشـورة، كليـة التربية، جامعة الزقازيق.

موسى، رشاد على (١٩٨٩). تعريب مقياس "بيك" والتقدير الذاتى للاكتئاب "زونج" وتقدير معاييرها فى البيئة المصرية، القاهرة: مجلـة التربيـة، كليـة التربية، جامعة الأزهر، العدد الثالث عشر، السنة السـابعة، ص ص: ١١١-١٤٠.

موسى، رشاد على (١٩٩٤). بحوث فى سيكولوجية المعاق، القاهرة: دار النهضة العربية.

موسى، رشاد على (١٩٩٨). عزوف المرأة السعودية عن الالتحاق بالتخصصات العلمية، القاهرة: دار النهضة العربية.

موسى، رشاد على؛ والدسوقى، مديحة منصور (٢٠٠٠). المشكلات والصحة النفسية، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

موسى، رشاد على؛ والسيويدى، حصة (٢٠٠١). علم نفسم الأسرة في ضوء الكتاب والسنة، القاهرة: دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

نجاتى، محمد عثمان (١٩٧٧). علم النفس فى حياتنا اليومية، الكويت: دار القلم.

نجاتى، محمد عثمان؛ وحمدى، أنور (١٩٦٧). اختبار تفهم الموضوع، القاهرة: دار النهضة العربية.

النجار، أمل حافظ إبراهيم (١٩٩٥). أثر الدورة الشهرية على الاكتئاب النفسي والدافعية نحو الإنجاز، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

نشوان، يعقوب حسين (١٩٨٩). الجديد فى تعلم العلوم، عمان: دار الفرقان.

النيال، مايسة أحمد (١٩٩٠). المتغيرات المزاجية عبر دورة حيض كاملة لدى عينة من الإناث غير المتزوجات، بحث ألقى فى المؤتمر السنوى السادس لعلم النفس.

الهابط، محمد السيد (١٩٨٧). دعائم صحة الفرد النفسية، الإسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.

الهابط، محمد السيد (١٩٨٩). حول صحتك النفسية، القاهرة: المكتب الجامعى الحديث.

واصل، عبد الرحمن (١٩٨٩). مشكلات الشباب الجنسية والعاطفية تحت أضواء الشريعة الإسلامية، الطبعة الثالثة، القاهرة: مكتبة وهبة.

الودرنى، محمود هاشم (١٩٨٦). مدخل إلى الطب النفسي وعلم النفس المرضى، سوريا: دار الحوار.

ياسين، عطوف محمود (١٩٨٨). الأمراض السيكوسوماتية، بيروت: منشـــورات باحسنون الثقافية.

ب- المراجع الأجنبية:

Abbott, D. and Brody, G. (1985). The relation of child age, gender, and the number of children to marital adjustment of wives. Journal of Marriage and the Family, 47, 77-84.

Ajzent, J. (1988). Attitudes, personality and behavior. New York: Milton Keynes.

Alexander, R.A. (1983). The relationship between internalized homophobia and depression and low self esteem in gay men. Dissertation Abstracts International, 47(11-A), 3977.

Ball R. (1991). Work and marital happiness among African American. Paper presented at the Annual Meeting of the Southern Socilogical Society (Atlanta, GA, April, 11-14).

Ball, R. (1993). Children and Marital happiness of Black American. Journal of Comparative Family Studies, 24(2), 203-215.

Barlow, D.H.; Abel, G.: Blanchard, End Movissaklian, M. (1974). Plasma testosterone levels in male homosexuals: A Failure to replice's. Archives of Seuxal Behavior, 3, 571-575.

Baumeister, R.; Reis, H.W.; Delespanl, P. (1995). Subjective and experiential correlates of guilt in everyday life. Personality and Social Psychology Bulletin, 21, 1256-1266.

Belcher, M.; Crocker, L. and Algina, J. (1984). Can the same instrument be used to measure sex-role perception of males and Females?. Measurement and Evaluation in Guidance, 17, 15-23.

Bergler, E. (1957). Homosexuality: Disease or way of life New York: Hill and Wang.

Bhatia, R.P. (1974). A case of manifest homosexuality with acute paranoid trends accompanied by depression and suicidal tendencies. Samiksa, 28, 94-125.

Bieber, I.; Dain, H.J.; Dince, P.R.; Drellich, M.G.; Grand, H.C. Gundlach, R.H.; Kremer, M.W.; Rifkin, A.H.; Wiblru, C.B. and Bieber, T.B. (1962). Homosexuality: A psychoanalytical study. New York: Rondom House.

Bonime, W. (1966). A Case of depression in a homosexual young man. Contemporary Psychoanalysis, 3, 1-14.

Boyle, G. and Grant, A. (1992). Prospective versus retrospective assessment of menstrual cycle symptoms and moods. Role of attitudes and beliefs. Journal of Psychology and Behavioral Assessment, 14(4), 307-321.

Brik, L.; Williams, G.; Chasin, M. and Rose, L. (1973). Serum testosterone levels in homosexual men. The New England Journal of Medicine, 289, 1236-1238.

Broadhurst, A. (1973). Abnormal sexual behaviour: females, In H.J. Eysenck (Ed.), Handbook of abnormal psychology. London: Pitman, 2nd ed.

Brodie, K.H.; Gartrell, N.; Doering, C. and Rhue, T. (1974). Plasma testosterone levels in heterosexual and homosexual men. American Journal of Psychaitry, 131, 82-88.

Brooks, Gunu and Ruble, Diane (1986). Men's and women's attitudes and beliefs about the menstrual cycle. Sex Roles, 14(5-6), 287-299.

Carlosn, H.M. and Baxter, L.A. (1984). Androgyny, depression, and self-esteem in irish homosexual and heterosexual males and females. Sex Roles, 10, 457-467.

Chakrabarti, N.; Chopra, V. and Sinha, V. (2002). Masturbatory guilt leading to severe depression and erectile dysfunction. Journal of Sex and Marital Therapy, 28(4), 285-288.

Coleman, E. (2002). Masturbation as a means of achieving sexual health. Journal of Psychology and Human Sexuality, 14(2-3), 5-16.

Couper, R.; Huynh, H. (2002). Female masturbation masquerading as abdominal pain. Journal of Paediatrics and Child Health, 38(2), 199-200.

Davidson, J. and Darling, C. (1993). Masturbatory guilt and sexual responsiveness among post college age women: Sexual satisfaction revisited. Journal of Sex and Marital Therapy, 19(4), 289-300.

Davidson, J. and Moore, N. (1994). Masturbation and premarital sexual intercourse among college women: Making choices for sexual fulfillment. Journal of Sex and Marital Therapy, 20(3), 178-199.

Defleur, M. and Westie, F. (1971). Attitude as a scientific concept, In: Thomas, S. (Ed.), Attitude and Behavior. England: Penguin Books, Inc.

De-Tychy, C. (1980). Concerning certain content signs in the Rorschach Test. Journal of Clinical Psychaitry, 43, 353-356.

Diamond, D.L. and Wilsnack, S.C. (1978). Alcohol abuse among lesbians: A descriptive study. Journal of Homosexuality, 4, 123-142.

Diethelm, A. and Hefferman, T. (1965). Felix Platter and Psychiatry. Journal of the History of Behavioral Science, 1, 10-23.

Dorhofer, Diana and Sigmon, Sandra (2002). Physiological and psychological reactivity in women with asthma: The effect of anxiety and menstrual cycle phase. Behavior Research and Therapy, 40(1), 3-17.

Eichenlaub, J.E. (1961). The Marriage Art. London: Mayflower Books Ltd.

Engel, G. (1968). A life setting conductive to illness: The giving up complex. Bulletin of the Menninger Clinic, 32, 355-365.

Evans, R.B. (1969). Childhood - parental relationships of homosexual men. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 33, 129-135.

Eysenck, H. and Wilson, G. (1975). Know Your Own Personality. Middlesex: Penguin Books Ltd.

Falbo, T. (1977). Relationship between sex, sex role, and social influence. Psychology of Women Quarterly, 2, 62-72.

Feldman, M.P. and MacCulloch, M.J. (1971). Homosexual behavior: Therapy and assessment. Oxford, England: Pergamon Press.

Ford, C.S. and Beach, F.A. (1951). Patterns of sexual behavior. New York: Harper.

Franzoi, S.; Davis, M. and Young, R. (1985). The effects of private self-consciousness and persepective taking on satisfaction in close relationships. Journal of Personality and Social Psychology, 48, 1584-`594.

Freud, S. (1949). An outline of psychoanalysis. New York: Norton.

Freud, S. (1955). Mourning and melancholia. In; the second edition of the complete psychological works of S. Freud. Trans. And ed. By J. Strachey. London: Hogarth Press.

Gagnon, J.H. (1977). Human sexualities. Chicago: Scott, Foresman.

Gebhard, P.H. (1971). Incidence of overt homosexuality in the United States and Western Europe. In J.M. Livingood (Ed.), National Institute of Mental Health Task Force on Homosexuality. Final report and background papers. Rockvile, Md: National Institute of Mental Health.

Gochros, J.S. (1983). When husbands come out of the closet: A study of the Consequences for their wives. Dissertation Abstracts International, 44(4-A), 1207.

Gottman, J., Goan, J.; Carrere, S. and Swanson, C. (1998). Predicting marital happiness and stability from newlywed interactions. Journal of Marriage and the Family, 60(1), 5-22.

Hallonquist, J.; Seeman, M.; Lang, M. and Rector, N. (1993). Variation in symptom severity over the menstrual cycle of schizophrenics. Biological Psychiatry, 33(3), 207-209.

Haring, H.; Stock, W.; Okun, M. and Wilter, R. (1985). Marital status and subjective wellbeing: A research synthesis. Journal of Marriage and the Family, 47, 947-953.

Harris, M.B. (1977). The effects of gender, masculinity-femininity and trait favorability on evaluation of students. Contemporary Educational Psychology, 2, 353-363.

Herrera, Eva; Gomez, Amor; Jesus, Martinez-Selva, M. and Ato, Manual (1990). Relationship between personality, psychological and somatic symptoms, and the menstrual cycle. Personality and Individual Differences, 11(5), 457-461.

Hoffiman, L. and Manis, J. (1982). The value of children in the United States, In F. Nye (ed.). Family Relationship. New York: Beverly Hills: Sage

Hooker, E. (1957). The adjustment of the male overt homosexual Journal of Projective Techniques, 21, 18-31.

Howard, M. and Dawes, R. (1976). Linar prediction of marital happiness. Personality and Social Psychology Bulletin, 2, 478-480.

Hugan, H.W. (1977). The measurement of psychological androgyny: An extended replication. Journal of Clinical Psychology, 33, 1009-1013.

Huggins, J. (1989). Affective and behavioral reponses of gay and bisexual man to Hiv antibody testing. Dissertation Abstracts International, 49(8-A), 2155.

Hughes, R.N. (1979). Bem Sex-Role Inventory performance in students: Comparisons between New Zealand, Australian and American Samples. New Zealand Psychologist, 8, 61-66.

Hurlbert, D. and Whittaker, Karen (1991). The role of masturbation in marital and sexual satisfaction: A comparative study of female masturbators and nonmasturbators. Journal of Sex Education and Therapy, 17(4), 272-282.

Hurlock, E.B. (1972). Child Development. Fifth Edition, New York: McGraw-Hill Book Company.

Hutt, C. (1972). Males and Females. Penguin Books Ltd, harmonds worth, Middlesex, England.

Jean, P.J. and Reynolds, C.R. (1984). Sex and attitude distortion: Ability of females and males to fake liberal and conservative positions regarding changing sex roles. Sex Roles, 19, 805-815.

Johnston, G.A. (1986). Depression and the gay person: An orthomolecular exploration and treatment approach. Journal of Orthomoleculer Medicine, 1, 39-42.

Jones, J. and Barlow, D. (1990). Self reported frequency of sexual urges, fantasies and masturbatory fantasies in heterosexual males and females. Archives of Sexual Behavior, 19(3), 269-279.

Jto, Y. (1978). Evaluation of sex-roles as a function of sex and role expectation. Japanese Journal of Educational Psychology, 26, 1-11.

Kagan, J. (1964). Acquisition and significance of sex typing and sex role identity. In M.L. Hoffman and L.W. Hoffman (Eds.), Review of child development research. Vol. (1) New York: Russell Sage.

Kagan, J. (1965). The concept of identification. Psychological Review, 65, 296-305.

Kallmann, F.J. (1953a). Comparative Twin study in the genetic aspects of male homosexuality. Journal of Nervous and Mental Disease. 115, 283-298.

Kallmann, F.J. (1953b). Twin and sibship study of Overt male homosexuality. American Journal of Human Genetics, 4, 136-146.

Kartthikeyan, R. and Swaminathan, V. (1992). Behavioral management of masturbatory guilt. Indian Journal of Clinical Psychology, 19(2), 41- 43.

Keley, J.A. and Worrell, L. (1976). Parent behaviors relating to masculine, feminine, and androgynous sex role orientation. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 44, 845-851.

Kerbeshian, J. and Burd, L. (1991). Tourette syndrome and recurrent paraphilic masturbatory fantasy. Canadian Journal of Psychiatry, 36(2): 155-157.

Khaury Sami, et autre (1999). Sciences de la vie et de la terre: Eductation de base 7: Beyrouth: Librairie Khoury.

Kimlicka, T.; Wakefield, J. and Goad, N. (1982). Sex-roles of the ideal opposite sexed persons for college males and females. Journal of Personality Assessment, 46, 519-521.

Kinsey, A.; Pomeroy, W. and Martin, C. (1948). Sexual Behaviour in the Human Male. London: Saunders.

Klein, M.; Heimann, P.; Isaacs, S. and Riviere, J. (1952). Developments in psychoanalysis. London: Hogarth Press.

Kock, H.L. (1956). Sissiness and tomboyishness in relation to sibling characteristics. Journal of Genetic Psychology, 88, 231-244.

Kohlberg, L. (1966). A cognitive development analysis of children's sex-role concepts and attitudes. In E.E. Maccoby (ed.), The development of sex different. Standford, Calif.: Standford University press.

Kolodny, R.C.; Masters, W.H.; Hendryx, J. and Toro, F. (1971). Plasma testosterone and the semen analysis in male homosexuals. New England Journal of Medicine, 285, 1170-1174.

Kumari, V. and Corr, P. (1998). Trait anxiety, stress and menstrual cycle: Effects on Raven's Standard Progressive Matrices. Personality and Individual Differences, 24(5), 615-623.

Lei, Caroline; Knight, Carol; Llewellyn-Jones, Derek and Abraham, Sujanne (1987). Menstruation and the menstrual cycle: Knowledge and attitudes of mothers and daughters, Australian Journal of Sex, Marriage and Family, 8(1), 33-42.

Leith, K. and Baumeister, R. (1998). Empathy, shame, guilt, and narratives of interpersonal conflicts: Guilt prone people are better at perspective taking. Journal of Personality, 66(1), 1-37.

Lewis, H. (1971). Shame and guilt in neurosis. New York: International University Press.

Lewis, H. (1983). Freud and modern psychology. (Vol. 2). New York: Plenum.

Lewis, H. (1987). The superego experience: Shame and guilt, In H.B. Lewis (Ed.), Sex and Superego: Psychic war in men and women, Hillsdale, N.J: Erlbaum, pp. 185-200.

Lichtenberg, P. (1957). A. definition and analysis depression. Archives of Neurology and Psychiatry, 77, 519-577.

Lieblich, A. and Friedman, G. (1985). Attitudes boward male and female homosexuality and sex-role stereotypes in Israeli and American Students. Sex Roles, 12, 561-470.

Loraine, J.A.; Adamopouls, D.A.; Krikham, E.E.; Ismail, A.A.A. and Dove, G.A. (1971). Patterns of hormone excretion in male and female homosexuals. Nature, 234, 552-555.

Maeher, A.M.; Parisi, J.F.E. and Aksamil, A.J. (1986). AIDS: Case for diagnosis. Military Medicine, 15, 25-32.

Magee, B. (1966). One in twenty. A study of homosexuality in men and women New York: Stein and Day.

McGraw, K. (1987). Guilt following Transgression: An Attribution of responsibility approach. Journal of Personality and Social Psychology, 52, 247-256.

Melges, F. and Bowlby, J. (1969). Types of hopelessness in psychopathological process. Archives General Psychiatry, 20, 690-699.

Mishcel, W. (1970). Sex typing and socialization. In P.H. Mussen (Ed.), Manual of child psychology. New York: Wiley.

Money, J. and Ehrhandt, A. (1972). Man and woman, boy and girl: the differentiation and dimorphism of gender identity from conception to maturity. Bahimore, John Hopkins University Press.

Mussen, P.H (1968). Early sex rôle development, In D. Goslin (Ed.), Handbook of socialization theory and research. New York: Skokie, lll.: Rand McNally.

Nurims, P.S. (1983). Mental health implications of sexual orientation. Journal of Sex Research, 19, 119-136.

Ogden, Jane (2002). Health Psychology. Second Edition. Buckingham: Open University Press.

Otto, M.W. and Dougher, M.J. (1985). Sex differences and personality factors in respoinsivity to pain. Perceptual and Motor Skills, 61, 383-390.

Ozmen, M.; Erdogan, A.; Duvenci, S.; Ozurt, E. and Ozkara, C. (2004). Excessive masturbation after epilepsy surgery. Epilepsy and Behavior, 5(1), 133-136.

Palaccis, J. (1996). Masturbation fantasies in a prelatency girl: Early female body fantasy conflicts as a major determinant in the experience of primary femininity. Journal of the American Psychoanalytic Association, 44(Suppl.) 333-350.

Parker, N. (1964). Twins: A Psychiatric study of a neurotic group. Medical Journal of Australia, 2, 735-741.

Rabin, C. and Shepira, B. (1997). Egalitarianism and collision course. American Journal of Family Therapy, 52, 131-145.

Rado, S. (1949). An adaptational view of sexual behavior. In P. Hoch and J. Zubin (Eds.), Psychosexual development in health and disease. New York: Grune and Stratton.

Robinson, B. (2003). Masturbation and sexual health: An exploratory study of low income African American women. Journal of Psychology and Human Sexuality, 14(2-3): 85-102.

Rogers, S. and White, L. (1998). Satisfaction with parenting: The role of marital happiness, family structure, and parents' gender. Journal of Marriage and the Family, 60(2), 293-304.

Rosenthal, D. (1970). Genetic theory and abnormal behavior. New York: McCraw Hill.

Ross, C.; Coleman, G. and Stojanovska, C. (2001). Relationship between the NEO Pesonality Inventory Revised neuroticism scale and prospectively reported negative affect across the menstrual cycle. Journal of Psychosomatic Obstetrics and Gynecology, 22(3), 165-176.

Rust, J.O. and Lloyd, M. (1982). Sex-role attitudes and preferences of Junier high school age adotescents. Adolescence, 17, 37-43.

Ryan, G.; Dolphin, C.; Lundberg, V. and Myrsten, A. (1987). Sex role pattern in an Irish student sample as measured by the Bem Sex Role Inventory: Comperison with an American Sample. Sex Role, 17, 17-29.

Schafer, R.; Wickrama, K. and Keith, P. (1996). Self-concept disconfirmation, psychological distress, and marital happiness. Journal of Marriage and the Family, 58(1), 167-177.

Schmale, A. (1958). Relationship of separation and depression to disease. I. A report on a hospitalized medical population. Psychosomatic Medicine, 20, 259-277.

Schmitt, J.P. and Kurdek, L.A. (1984). Correlates of social anxiety in college students and homosexuals. Journal of Personality Assessment, 48, 403-409.

Schmitt, J.P. and Kurdek, L.A. (1987). Personality correlates of positive identity and relationship involvement in gay men. Journal of Homosexuality, 131, 101-109.

Seligman, M., Klein, D. and Miller, W. (1976). Depression, In Harold Leitenbery (ed.): Handbook of Behavior Modification and Behavior Therapy. Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice-Hall, Inc., pp. 168-210.

Sharma, V. and Sharma, A. (1998). The guilt and pleasure of masturbation: A study of college girls in Gujarat, India. Sexual and Marital Therapy, 13(1), 63-70.

Shehan, C. (1999). Religious heterogamy, religiosity, and marital happiness: The case of catholic. Journal of Marriage and the Family, 52(11), 73-79.

Sigmon, F.; Rhoan, K. and Hotovy, L. (1996). Anxiety sensitivity and menstrual cycle reactivity: Psycho-physiological and self-report differences. Journal of Anxiety Disorders, 10(5), 393-410.

Smith, A.; Rosenthal, D. and Reichler, H. (1996). High schoolers' masturbatory practices: Their relationship to sexual intercourse and personal characteristics. Psychological Reports, 79(2), 499-509.

Smith, R. and Bradley, D. (1979). Factor Validation and refinement of the sex role questionnaire and its relationship to the Attitudes Toward Women Scale. Psychological Reports, 44, 1155-1174.

Storr, A. (1968). Human Aggression. Allen Lone. The Penguin Press.

Symonds, M. (1969). Homosexuality in adolescence. Pennsylvania Psychiatric Quarterly, 9, 15-34.

Tangney, J. (1989). Shame-proneness, guilt-proneness and interpersonal processes. Paper presented at the 1989 meeting of the Society for Research in Child Development, Kansas, City, M.O.

Tangney, J. (1990). Assessing individual differences in proneness to shame and guilt: Development of the self-conscious, affect and attribution inventory. Journal of Personality and Social Psychology, 59, 102-111.

Tangney, J.; Wagner, P.; Fletcher, C. and Gramzow, K. (1992). Shamed into anger? The relation of shame and guilt to anger and self-reported aggression. Journal of Personality and Social Psychology, 62, 669-675.

Tanzer, Joyce-Eilleen, (1997). The relationship among anxiety, depression, and intellectual functioning over the menstrual cycle in women with and without premenstrual dysphoria. Dissertation Abstracts International, 57(8-B), 5346.

Theoder, S. (1975). Social Psychology: The study of human interaction. Floride: South Floride Library.

Thomkins, S.M. (1945). The Thematic Apperception Test: The theory and Technique and Interpretation. N.Y: Grune and Stratton.

Timmer, Susan; Veroff; Joseph and Hatchett, Shirly (1996). Family ties and marital happiness: The different marital experiences of Black and White newlywed couples. Journal of Social and Personal Relatinships, 13(3), 335-359.

Vanfossen, B. (1981). Sex differences in the mental health effects of spouse support and equity. Journal of Health and Social Behavior, 22, 130-143.

Veroff, J.; Douvan, E. and Kulka, R. (1981). The inner American. New York: Basic Books.

Walter, B. (1970). Educational Psychology. Second edition. New York: Detrait Library.

Ward, R. (1993). Marital happiness and household equity in later life. Journal of Marrige and the Family, 55(2), 427-438.

Weinberg, M.S. (1970). The male homosexual: Age-related variations in social and psychological characteristics. Social Problems, 17, 527-537.

White, L. and Booth, A. (1991). Divorce over life course: The role of marital happiness. Journal of Family Issues, 12(1), 5-12.

Wicker, F.; Payne, G. and Morgan, R. (1983). Participant descriptions of guilt and Shame. Motivation and Emotion, 7, 25-39.